



المدونات المصرية: فضاء اجتماعى جديد



www.idsc.gov.eg

اش مجلس الشعب - قصر العيني - القاهرة - مصر
ص.ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريدى: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٢ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)
الموقع على الإنترنت: www.idsc.gov.eg البريد الإلكتروني: info@idsc.net.eg
خدمة الإنترنت المجانى: ٠٧٧٧٣٠٤٠

تقرير شهرى يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء المصرى

جميع حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠٨ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - مجلس الوزراء المصرى

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/١٢٧٩٣

ISSN:1687 - 6385

ديتيم طهره آتأهت

السنة الثانية
العدد [١٧]
مايو ٢٠٠٨

تقارير معلوماتية

يقوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بإصدار التقارير المعلوماتية بشكل دورى، ويتناول كل تقرير موضوعاً من الموضوعات التى تهتم المجتمع المصرى، ويهدف المركز من خلال إصدار هذه التقارير إلى إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة المحيطة بموضوع التقرير من خلال الإشارة إلى المعلومات الأساسية التى تسمح بمناقشة الموضوع بحيادية إنطلاقاً من أهمية أن يتم تناول القضايا العامة بشكل متكامل وعلى نحو يستند على القرائن والمعلومات الموثقة.

ويأمل المركز أن تسهم هذه السلسلة من التقارير فى عرض صورة متكاملة عن القضية - محل الدراسة - أمام صانع القرار والمجتمع، مما يساعد فى إثراء صياغة السياسات العامة، وإضافة قدر أكبر من الموضوعية عند مناقشة القضايا العامة فى إطار من المصداقية والشفافية.

هيئة التحرير

أ.د. ماجد عثمان

رئيس المركز

أ.د. حسين عبد العزيز

مستشار المركز

أ. محمد رمضان

المدير التنفيذى للمركز

إعداد

د. سعيد المصرى

مدير برنامج القضايا الاجتماعية
والمشرف على مشروع دراسة مجتمع
الدونات المصرية

فريق العمل البحثى

أ. خديجة عرفة

أ. مها إسماعيل

أ. سارة يحيى

أ. أسماء صلاح

المحتويات

٢	مقدمة
٣	حقائق هامة
٥	القسم الأول: ظاهرة المدونات
٨	القسم الثانى : ملامح المدونات المصرية.....
١٥	القسم الثالث: محتوى المدونات المصرية.....
٢٠	القسم الرابع: المدونون المصريون.....

مقدمة

أتاحت شبكة الانترنت إمكانيات هائلة لتمكين كثير من مستخدمي الانترنت من تدوين كل ما يحلو لهم من ملاحظات ومقالات وأفكار وحوارات وتعليقات تفاعلية مصحوبة بمواد أخرى . أصبح بإمكان أى شخص، على صفحات الانترنت، ان يكون له مساحة خاصة به مستقل بها أو يشارك فيها آخرون الرأي والإخبار والتعليقات فيما يمكن ان يشبه دفتر الملاحظات، او ما صار يعرف بالمدونات.

بدأ ظهور المدونات على الانترنت بالشكل الذى تبدو عليه الان فى عام ١٩٩٦ مع ظهور موقع ديف وينر Dave Winer لكتابة الاخبار وتسجيل ردود الفعل بشأنها والتعليقات علي طائفة واسعة من القضايا^[1]. وقد دخل مفهوم المدونة حيز الاستخدام من خلال التسمية التى اطلقها جون بيرجر John Barger على هذا النوع من المواقع عام ١٩٩٧^[2] وتوالى بعد ذلك إنشاء العديد من المواقع المشابهة وتزايد انتشارها يوما بعد يوم بحيث لم تعد مقصورة على دول بعينها وإنما صارت عالمية. بحيث تعددت المدونات وتنوعت وأصبحت ظاهرة تجتذب كثير من الشباب ومجال خصب لتداول المعرفة والإخبار وتشكيل الرأي العام.

وفى مصر كانت بداية الاهتمام بالتدوين محدودة للغاية عام ٢٠٠١ تقريبا ثم اتسع انتشار المدونات سنة بعد أخرى حتى أصبحت ملاذا لكثير من الشباب ممن يريدون التعبير عن ذواتهم ومعتقداتهم بكل سهولة ودون قيود . ونظراً لفاعلية المدونات فى التواصل الرقمى بين فئات كثيرة لم يسبق لهم التعارف خارج الانترنت فقد أغرى ذلك الجيل الجديد من السياسيين والأدباء و ذوى الميول الصحفية للمشاركة فى التدوين سواء كقراء أو مدونين. وبذلك أصبحت المدونات نافذة للتعبير عن الرأى والمواهب والاهتمامات والتنقيص عن المشاعر والرغبات والمشاركة فى المعرفة . وكان من الطبيعى ان تتفاعل حركة التدوين المصرية مع ما يجرى فى الشارع المصرى والعربى من أحداث خصوصا منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الآن. كما أن بعض شواهد الاحتجاج السياسى والمظاهرات خلال الفترة من ٢٠٠٦ الى ٢٠٠٨ ارتبطت، بصورة أو بأخرى، بما يجرى من احتجاج رقمى على الانترنت وبما تشهده المدونات السياسية من عمليات تعبئة مكثفة لجمهور كبير من الشباب . وقد صاحب ذلك قدر من الخلط بين التدوين والشائعات سواء بالنسبة لبعض المدونين أو لكثير من قراء المدونات. وهكذا انتشرت المدونات المصرية فى السنوات الاخيرة وبدت تشكل مجتمعا افتراضيا Virtual جديدا يؤثر بقوة على المجتمع الفعلى اجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

وفى ظل الغموض الذى أحاط هذه الظاهرة وعدم توفر أى بيانات دقيقة بشأنها سادت بعض التصورات المبسطة التى تختزل المدونات إلى مجرد كونها نوعا من العبث لقضاء وقت الفراغ أو أنها مجال لتداول الشائعات المغرضة . وقد شاعت هذه التصورات بين الاجهزة الحكومية وجمهور عريض من الناس . لهذا أخذ المركز المبادرة فى دراسة هذه الظاهرة فى إطار مشروع "مجتمع المدونات المصرية" الذى يجرى تنفيذه منذ يناير ٢٠٠٨ ضمن خطة العمل بالمركز . ويهدف المشروع إلى التعرف على عالم المدونات المصرية من منطلق أهميتها فى تعميق الديمقراطية و مجتمع المعلومات.

يعد التقرير التالى أول مخرجات هذا المشروع وقد روعى فى تصميمه أن يقدم للقارئ إطارا عاما من المعرفة الأساسية حول طبيعة المدونات وأهميتها وحجم انتشارها وملامحها وأنماطها ومحتواها من ناحية، وخصائص المدونين واهتماماتهم من واقع الصورة التى تعكسها المدونات من ناحية أخرى. وبذلك ينقسم التقرير إلى أربعة أقسام يعرض الأول لمعنى المدونات وملامح عالم التدوين على المستوى الدولى، ويعرض القسم الثانى لأهم ملامح المدونات المصرية، وفى القسم الثالث تحليل لمحتوى تلك المدونات، وينتهى التقرير فى القسم الرابع باستعراض خصائص المدونين المصريين .

[1] Diane J. Schiano, Bonnie A. Nardi, Michelle Gumbrecht and Luke Swartz, **Blogging by the Rest of Us**, CHI 2004, Late Breaking Results Paper, 24-29 April., Vienna, Austria, P. 114

[2] Susan C. Herring, Lois Ann Scheidt, Sabrina Bonus, and Elijah Wright, **Bridging the Gap: A Genre Analysis of Weblogs**, Proceedings of the 37th Hawaii International Conference on System Sciences – 2004,P1

حقائق هامة

- تعرف المدونات Blogs أنها صفحات يتم إنشائها على الانترنت تحتوى على سجل من المعلومات/ التدوينات Posts متسلسلة زمنيا تتمثل فى نصوص وصور وبرامج ومواد صوتية متاحة لجمهور بعينة.
- المدونات أدوات مهمة فى تشكيل مجتمع معلومات قائم على الديمقراطية . ومع ذلك فإن عالم التدوين يشهد قدرا من الخلط بين المعرفة والشائعات.
- من مواطن قوة المدونات وضعفها فى نفس الوقت عدم وجود رقابة عليها وعدم وجود وسيط بين المدونين والجمهور وعدم خضوع المدونات للتحكم مما يطرح تحفظات سياسية وأخلاقية حول مضمونها.
- العالم لم يكن يعرف المدونات قبل عام ١٩٩٦، الآن أصبح الإقبال على المدونات يستقطب أكثر من ٥٠ مليون شخص . وقد بلغ عدد المدونات فى كل أنحاء العالم ٧٠ مليون مدونة بحسب بيانات أبريل عام ٢٠٠٧.
- تزايد عدد المدونات الجديدة فى العالم من ١٢ الف مدونة يوميا فى أكتوبر عام ٢٠٠٤ إلى ١٢٠ ألف مدونة يوميا فى أبريل عام ٢٠٠٧ بزيادة بلغت عشر أضعاف تقريبا، بما يعادل ٨٤ مدونة يتم اطلاقها فى الدقيقة الواحدة وهو ما يعنى إنشاء ١,٤ مدونة كل ثانية.
- زاد عدد التدوينات عالميا من ٤٠٠ ألف تدوينة يوميا فى أكتوبر ٢٠٠٤ إلى ١,٤ مليون تدوينة فى أبريل ٢٠٠٧ .
- احتلت اللغة اليابانية الصدارة فى عالم التدوين حيث تستحوذ على ٢٥,٩ مليون مدونة بنسبة تصل إلى ٣٧٪ من مجموع المدونات العالمية يلى ذلك المدونات التى تستخدم الانجليزية بنسبة بلغت ٣٦٪ .
- ٧٠٠ الف مدونة تقريبا تستخدم اللغة الفارسية التى تعد واحدة من أهم عشر لغات فى التدوين على المستوى العالمى.
- اللغة العربية لا وجود لها فى قائمة أهم عشر لغات تدوينية فى العالم. و يقدر عدد المدونات العربية بنحو ٤٩٠ ألف مدونة ، بنسبة لا تتعدى ٠,٧٪ من مجموع المدونات عالميا.
- يبلغ عدد المدونات المصرية ١٦٠ ألف مدونة حتى أبريل ٢٠٠٨ ، بنسبة بلغت ٣٠,٧٪ من المدونات العربية، و ٠,٢٪ من إجمالى المدونات على المستوى العالمى. وتبلغ نسبة المدونات المصرية النشطة ٤٨,٣٪. ويقدر عدد المدونين المصريين بأكثر من ١٦٢,٢ ألف مدون ، غالبية هؤلاء المدونين يقعون فى الفئة العمرية من ٢٠ – ٣٠ سنة.
- ٧٩,٢٪ من المدونات المصرية تدون داخل مصر ، فى مقابل ٢٠,٨٪ تدون فى دول أخرى. وأغلب المدونات فى مصر قاهرية بنسبة ٨٢,١٪ . وهناك ١١٪ من المدونات موجودة بالوجه البحرى فى مقابل ٦,٨٪ بالوجه القبلى.
- تنمو حركة التدوين فى مصر والعالم بشكل متصاعد خلال عامى ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ .
- تتأثر حركة التدوين العالمية بالإحداث العالمية ، أما حركة التدوين المصرية فتميل إلى التفاعل أكثر مع الأحداث والقضايا المحلية . وتقف معدلات زيارة غالبية المدونات المصرية عند أقل من ١٠ آلاف زائر .
- هناك خمسة أنماط للمدونات المصرية منها ٣٠,٧٪ تهتم بمجالات متنوعة ، و ١٨,٩٪ ذات طابع سياسى ، و ١٥,٥٪ من المدونات معنية بالشأن الشخصى ، و ١٤,٤٪ مختصة بالفنون والثقافة ، و ٧٪ ذات طابع دينى ، و ٤,٨٪ اجتماعية، ولا يتجاوز حجم المدونات المهتمة بالعلم والتكنولوجيا الحديثة ٤٪ من مجموع المدونات المصرية.
- ٦٧,٨٪ من المدونات المصرية تستخدم اللغة العربية فى التدوين ، والغالبية تخط بين العامية والفصحى ، ٩,٥٪ تستخدم اللغة الانجليزية ، و ٢٠,٨٪ من المدونات يستخدم العربية والانجليزية معا .
- كشفت نتائج تحليل المضمون عن قائمة مكونة من أهم عشرة شخصيات ورد ذكرها وتكرر فى التدوينات . منها ستة شخصيات سياسية وثلاثة ثقافية وفنية وشخصية واحدة دينية . ٤١,٦٪ من الشخصيات كانت ثقافية و ١٩٪ كانت سياسية . ٨٤,٨٪ من الشخصيات العامة التى ورد ذكرها فى التدوين كانت من الذكور فى مقابل ١٠,٩٪ من الاناث.
- أهم ثلاثة شخصيات ورد ذكرهم فى المدونات الرئيس مبارك والنبى محمد (ص) والسيد جمال مبارك.

القسم الأول

ظاهرة المدونات

١. المدونات والتدوين

تعرف المدونات Blogs بأنها صفحات يتم إنشائها على الانترنت تحتوى على سجل من المعلومات متسلسلة زمنيا تتمثل فى نصوص وصور وبرامج ومواد صوتية متاحة لجمهور بعينة. قد يتسم محتوى المدونة فى كثير من الاحيان بالطابع الشخصى أو الخاص بمن يتولى التدوين بها ، وقد يتسم محتوى قليل من المدونات بالطابع العام فيما يتعلق بسلع أو خدمات تنتجها أو تتولى توزيعها مؤسسات وشركات وهيئات بعينها تريد استغلال عالم التدوين فى الترويج لنفسها.

يمكن تحديث محتوى المدونة يوميا من خلال شخص يتولى هذه المهمة وهو صاحب المدونة والذى يطلق عليه المدون Blogger . ويقصد بالتدوين Blogging كافة ممارسات المدونين فى كتابة نصوصهم وردهم على تعليقات القراء ووضع أى صور ومواد صوتية أخرى على المدونة وكذلك قائمة من الروابط Blogroll وأرشيف مقالاتهم التى ينصحون بها قرائهم . وتتيح المدونة كافة محتوياتها للاطلاع والمشاركة لجمهور محدد من مستخدمي الانترنت يتفاعل مع المعلومات والآراء المكتوبة وكافة المواد المنشورة سواء بمشاهدات أو تعليقات مكتوبة ويطلق على هؤلاء قراء المدونات Blog readers.

٢. المدونات والمجتمع الافتراضى

تمثل المدونات إحدى الوسائط المهمة والمؤثرة فى المجتمع الافتراضى لما لها من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى على شبكة الانترنت وذلك على النحو التالى:

- التفاعلية فى انتاج وتداول المعرفة
- تتيح المدونات الفرصة للمشاركة بفاعلية فى تدفق المعرفة داخل الفضاء التدوينى عن طريق التدوينات Posts التى توفر معلومات للقراء ومن ثم تحثهم على اقتسام ما لديهم من معرفة أيضا.
- مجال خصب للتعبير عن الذات وتنمى الشعور بالتمكين^[1]
- يمكن لأى مدون أن يعبر عما يجول فى نفسه من مشاعر وآراء عن طريق التدوين وأن يتلقى ردود القراء بحيث يشعر أن صوته يمكن أن يصل لجمهور عريض ، وبالتالي يوفر التدوين شعورا مفعما بالتحقق الذاتى والشهرة وتنمى الإحساس بسيطرة المرء على حياته.
- السهولة والسرعة فى التدوين والتحديث دون الحاجة لخبرات فنية معقدة
- رغم أن غالبية المدونين متعلمين تعليما عاليا ، إلا أن ذلك لا يعنى ان يكون التدوين مشروطا بامتلاك معرفة متخصصة. فقد اتاحت بعض البرامج الجديدة التدوين بسهولة وبسرعة .

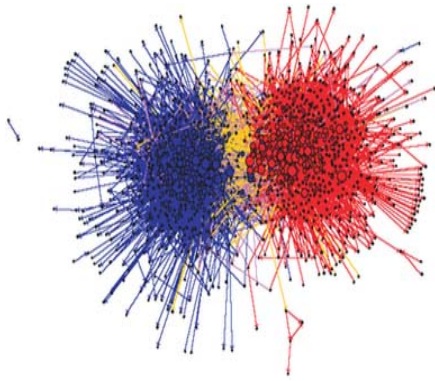
الاعتماد الرئيسى على النصوص فى التدوين
تمثل النصوص أداة أساسية للتدوين رغم وجود وسائل أخرى كالصور والفيديو والبرامج. التواصل مع الآخرين وخلق تجمعات افتراضية ذات هويات مشتركة.
تتيح المدونات الفرصة للتواصل الفعال مع أشخاص بعينهم فى إطار تجمعات ذات اهتمامات وهويات مشتركة تسمح بالتداول المكثف فيما بينهم فقط أو مع غيرهم . بالإضافة إلى الحرية فى الإفصاح عن الهوية واختيار أسماء مستعارة^[2].



Source: <http://www.cohnwolfe.com/>

من مواطن قوة المدونات وضعفها فى نفس الوقت عدم وجود رقابة عليها وعدم وجود وسيط بين المدونين والجمهور وعدم خضوع المدونات للتحكم مما يطرح تحفظات سياسية وأخلاقية حول مضمونها

Source: http://www.rebeccablood.net/handbook/excerpts/weblog_ethics.html



Source: <http://www.frankmccown.blogspot.com>

العالم لم يكن يعرف المدونات قبل عام ١٩٩٦ ، الآن أصبح الإقبال على المدونات يستقطب أكثر من ٥٠ مليون شخص وفى كل دقيقة يتم إنشاء ٨٤ مدونة يوميا

[1] Ibid.P.8

[2] Patchareeporn Pluempavarn and Niki Panteli, The creation of social identity, through weblogging , University of Bath ,School of Management ,Working Paper Series , 10/2007,PP.2-3.

٣. الوضع الراهن للمدونات عالميا

بلغ عدد المدونات فى كل انحاء العالم ٧٠ مليون مدونة وفقا للحصر الذي أجراه محرك البحث " تكنوراتى Technorati و الذي تم فى أبريل عام ٢٠٠٧ ، بزيادة قدرها ٢٢,٨% عما كان عليه الحال فى نوفمبر عام ٢٠٠٦ .

وتوضح البيانات تزييدا متواصلا فى مجال التدوين بصورة واضحة . فقد تزايد عدد المدونات الجديدة يوميا من ١٢ الف مدونة يوميا فى أكتوبر عام ٢٠٠٤ إلى ١٢٠ ألف مدونة يوميا فى أبريل عام ٢٠٠٧ بزيادة بلغت عشر أضعاف تقريبا . مما يعنى أن العالم يشهد يوميا إطلاق ٨٤ مدونة فى الدقيقة الواحدة ، أى بما يعادل إنشاء ١,٤ مدونة كل ثانية .

كما زاد عدد التدوينات Posts (أى تحديث المدونة بإضافة نصوص ومواد وتعليقات وغيرها) من ٤٠٠ ألف تدوينة يوميا فى أكتوبر عام ٢٠٠٤ إلى ١,٤ مليون تدوينة يوميا فى أبريل ٢٠٠٧ بزيادة قدرها ٢٥٠%. وهكذا توضح البيانات استمرار تضاعف مجال التدوين كل ستة أشهر تقريبا على مدى اثنين وأربعين شهرا ، بحيث أصبح حجم مجال التدوين أكبر ٦٠ مرة مما كان عليه الحال منذ ثلاث سنوات مضت .

ورغم الزيادة المتصاعدة فى عالم التدوين ، إلا أن هناك انخفاضا فى نسبة المدونات النشطة . حيث قد بلغت نسبتها ٦٥% من مجموع المدونات فى أكتوبر عام ٢٠٠٤ ثم انخفضت بعد ذلك لتقف عند حدود ٥٥% خلال عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ ، وواصلت انخفاضها لتصل إلى ٥٠,٥% فى أبريل عام ٢٠٠٧ .

فالاتجاه العام حين يميل إلى الانخفاض فى نسبة المدونات النشطة يمكن تفسيره من خلال ما يتمتع به عالم التدوين من حيوية بحيث يشهد إقبالا متصاعدا من بعض فئات الشباب الداخلين الجدد لعالم التدوين، فى مقابل الانصراف أو العزوف من جانب البعض الآخر الذين اجتذبهم عوالم أخرى سواء داخل المجتمع الافتراضى او المجتمع الفعلى .

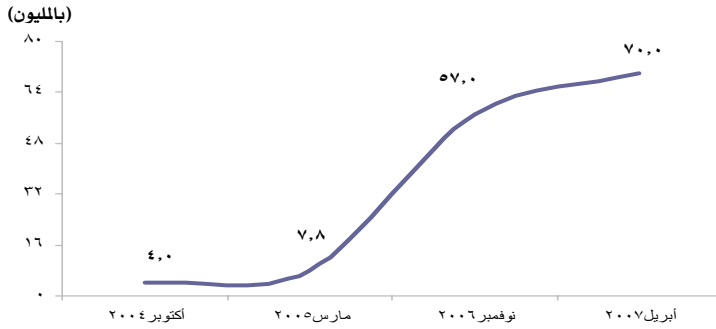
الملاح العامة للمدونات فى العالم
(أكتوبر ٢٠٠٤ - أبريل ٢٠٠٧)

التاريخ	إجمالى المدونات (بالمليون)	عدد المدونات الجديدة يوميا (بالآلاف)	عدد التدوينات يوميا (بالآلاف)	المدونات النشطة* (%)
أكتوبر ٢٠٠٤	٤	١٢	٤٠٠	٦٥
مارس ٢٠٠٥	٧,٨	٣٥	٥٠٠	٥٥
نوفمبر ٢٠٠٦	٥٧	١٠٠	١٣٠٠	٥٥
أبريل ٢٠٠٧	٧٠	١٢٠	١٤٠٠	٥٠,٥

* يقصد بالمدونات النشطة تلك التى يتم تحديثها مرة واحدة على الأقل فى الشهر الثلاثة الاخيرة المصدر: تم تكوين الجدول من واقع التقارير المنشورة فى :

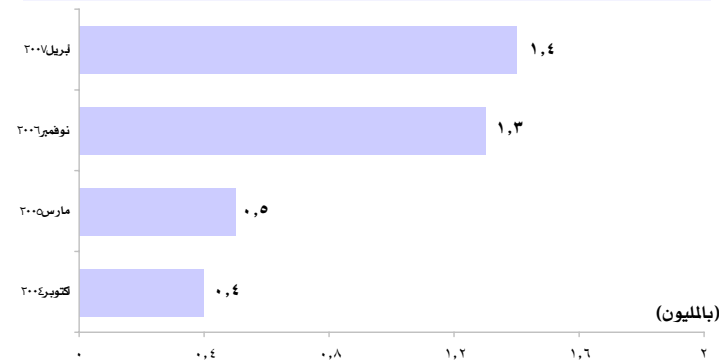
<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>

المدونات أدوات مهمة فى تشكيل مجتمع معلومات قائم على الديمقراطية . ومع ذلك فإن عالم التدوين يشهد قدرا من الخلط بين المعرفة والشائعات .

نمو عدد المدونات فى العالم
(٢٠٠٧-٢٠٠٤)

المصدر: تم تكوين الجدول من واقع التقارير المنشورة فى :

<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>

تطور معدل التدوين اليومي فى المدونات عالميا
(٢٠٠٧-٢٠٠٤)

المصدر: تم تكوين الجدول من واقع التقارير المنشورة فى :

<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>

● اللغة اليابانية تستحوذ على ٢٥,٩ مليون مدونة
بنسبة تصل إلى ٢٧٪ من مجموع المدونات
العالمية

توزيع المدونات حسب اللغة على مستوى العالم عام ٢٠٠٧

الترتيب	اللغة المستخدمة	إجمالي المدونات (%)
١	اليابانية	٢٧
٢	الانجليزية	٢٦
٣	الصينية	٨
٤	الاطالية	٢
٥	الاسبانية	٢
٦	الروسية	٢
٧	الفرنسية	٢
٨	البرتغالية	٢
٩	الالمانية	١
١٠	الفارسية	١
١١	لغات أخرى	٥

المصدر: تم تكوين الجدول من واقع التقارير المنشورة في:

<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>



Source: <http://www.lmp.ucla.edu/images/World-Map.gif>

● اللغة العربية لا وجود لها في قائمة أهم
عشر لغات تدوينية في العالم

● ٧٠٠ الف مدونة تقريبا تستخدم اللغة
الفارسية التي تعد واحدة من أهم عشر
لغات في التدوين على المستوى العالى

● وبحسب بيانات تكنوراتى Technorati عام ٢٠٠٦ فإن ١١٪ من مستخدمي الانترنت حول العالم، أو ما يقدر بـ ٥٠ مليون شخص، مداومون على مطالعة المدونات. ومع التزايد في عدد المدونات وكذلك العدد الهائل لمستخدمي الانترنت في العالم الذين بلغوا مؤخرا ٤,٤مليار نسمة^[١]، فإن نسبة قراء المدونات يمكن أن تقل إلى نصف تقديري تكنوراتى. وفي حدود البيانات المتاحة يمكن تقدير نسبة هؤلاء القراء الآن بنحو ٦,٦٪ من مجموع مستخدمي الانترنت في العالم.

● سجل الحصر الذى أجراه تكنوراتى في نوفمبر عام ٢٠٠٦ وجود ١٢ مدونة من بين أشهر ١٠٠ موقع على مستوى العالم، وقد تزايد عدد المدونات الأكثر شهرة في تلك القائمة بحيث بلغت ٢٢ مدونة في مارس ٢٠٠٧.

٤. اللغات العالمية المستخدمة في التدوين

● شهد عام ٢٠٠٧ تزايدا واضحا في عدد اللغات التي تستخدم في التدوين بحيث كونت مجموعة ضمت أكبر مائة لغة في عالم التدوين. وضمت قائمة أهم عشر لغات يتم التدوين بها سبع لغات أوروبية إلى جانب ثلاث لغات آسيوية وهى اليابانية والصينية والفارسية، واختفت من القائمة اللغة العربية.

● يمتلك اليابانيون نصيب الأسد من المدونات العالمية بواقع ٢٥,٩ مليون مدونة. لهذا احتلت اللغة اليابانية الصدارة في عالم التدوين بنسبة ٢٧٪ بزيادة أربع درجات مئوية عن عام ٢٠٠٦. يلي ذلك المدونات التي تستخدم الانجليزية بنسبة بلغت ٢٦٪ بانخفاض ثلاث درجات مئوية عن العام السابق. من الواضح أن الانجليزية والاسبانية كانتا اكثر اللغات العالمية تجاوزا للحدود الجغرافية للدول وأكثر اللغات استخداما في التدوين على مدار الأربع والعشرين ساعة في اليوم. أما اليابانية والصينية التي احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (٨٪)، والاطالية (٢٪) التي شغلت الترتيب الرابع فكانت اكثر ثلاث لغات مستخدمة في التدوين داخل نطاق جغرافى محدد. وقد احتلت باقى اللغات الاوروبية وهى الأسبانية (٣٪) والروسية (٢٪) والفرنسية (٢٪) والبرتغالية (٢٪) والألمانية (١٪) على التوالي الترتيب من الخامس وحتى التاسع عالميا.

● جاءت اللغة الفارسية في المرتبة العاشرة والأخيرة باعتبارها لغة أساسية لنحو (١٪) من المدونات العالمية، مما يعنى ان هناك ما لا يقل عن ٧٠٠ الف مدونة تستخدم اللغة الفارسية. علما بان إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في إيران يصل إلى ١٨ مليون نسمة بنسبة تقدر بنحو ٢٧,٥٪ من مجموع السكان^[٢]. لقد زاد انتشار الفارسية في عالم التدوين وأصبحت منذ اكتوبر ٢٠٠٦ واحدة من أشهر ١٠ لغات تدوينية في العالم نتيجة الاحداث الساخنة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط في صيف عام ٢٠٠٦، حيث سيطرت الأحداث السياسية على أفق حركة التدوين الفارسية بصورة واضحة، وهذا يدل على ان التدوين يلعب دورا مهما في الأحداث التي يشهدها عالمنا المعاصر.

● أما باقى اللغات الأخرى ومن بينها اللغة العربية فقد ضمت ٥٪ فقط من المدونات العالمية.

[١] وفقا لبيانات Internet World stats انظر:

<http://www.internetworldstats.com/af/eg.htm>
[2] <http://www.internetworldstats.com/middle.htm#ir>

٥. المدونات العربية

رغم وجود حالة من التفاعل الخصب داخل العالم الافتراضى فيما بين كثير من الشباب العربى ، فإن الانطباعات غير كافية للحكم على حجم التدوين فى العالم العربى. ورغم ندرة الإحصاءات الدقيقة فى هذا المجال إلا أن المعلومات التى وفرها تكنولوجياتى عن أهم اللغات المستخدمة فى التدوين عالميا تشير إلى ضآلة المدونات التى تستخدم اللغة العربية. صحيح أن هناك مدونات عربية بلغات أخرى لكنها محدودة للغاية أيضا .

والمدونات العربية مجتمعة أقل بكثير من المدونات الايرانية. وهذا يتسق مع البيانات التى تشير إلى انخفاض عدد مستخدمى الانترنت فى العالم العربى حيث يقدر عددهم بنحو ٣١,٨ مليون مستخدم بنسبة بلغت ٩,٧% من مجموع السكان^[1]. فى مقابل ذلك تبلغ نسبة مستخدمى الانترنت فى إيران ثلاثة أضعاف نسبة مستخدمى الانترنت فى كافة الدول العربية.

هناك محاولات لحصر المدونات العربية منها ما قام به المجمع المعروف باسم الكوكب الأردنى "The Jordan planet aggregator" الذى قدر عدد المدونات العربية فى أواخر عام ٢٠٠٦ بحوالى ٧٠٠٠. وهناك محاولات شبيهة مثل تقدير المجمع الإقليمى للمدونات العربية فى البحرين، العراق، الكويت، لبنان، والسعودية^[2].

ومع ذلك فإن نمو حركة التدوين العربية فى السنوات الأخيرة كان مصاحبا لوجود مستودعات عربية للتدوين مثل مكتوب Maktoob وجيران Jeeran ساهمت فى تزايد عدد المدونات العربية. كما ان اتاحة فرص التدوين المجانى فى بعض المستودعات غير العربية مثل Blogspot و Wordpress و Blogspirit وغيرها ساعد أيضا فى تزايد الإقبال على التدوين . وهناك ما لا يقل عن ٧٥ مستودع تضم مدونات عربية ، منها ١٩ مستودع تدوينى Domains والباقي ٥٦ موقع Websites تعمل كمستودعات للتدوين العربى. وهناك بلا شك فوضى فى حركة التدوين العربية ولا توجد آليات فعالة فى رصد وتنظيم وتفعيل هذه الحركة على غرار ما يتم فى دول العالم المتقدم .

وقد حاول مشروع "مجتمع المدونات المصرية " تقدير عدد المدونات العربية من خلال عينة من المدونات العربية المختلفة بلغت ١٢٥٤ مدونة تم سحبها من كافة المستودعات المتاحة بتاريخ ١٠ ابريل ٢٠٠٨. ومن واقع التصفح المباشر وتحليل مضمون كافة مدونات العينة تبين أن ٣٠,٧% منها تمثل مدونات مصرية . علما بأن الحصر الذى أجراه مشروع مجتمع المدونات المصرية قدر عدد المدونات المصرية بنحو ١٦٠ ألف مدونة بتاريخ ٢٢ أبريل ٢٠٠٨^[3]. وإذا كانت العينة توضح ان ٦٩,٣% من المدونات العربية لمدونين ينتمون إلى دول عربية مختلفة باستثناء مصر ، فإن إجمالى المدونات العربية بما فيها المدونات المصرية مضافا إليها المدونات العربية التى تدون بلغات أخرى^[4] يصل إلى ٤٩٠ ألف مدونة ، وهو ما يعادل ٠,٧% من حجم المدونات عالميا.

● أكثر من ١٢٠ ألف مدونة يتم إنشائها حول العالم يوميا بما يعادل ٥٠٤٠ مدونة يتم إنشائها فى الساعة الواحدة وهو ما يعنى إنشاء ١,٤ مدونة كل ثانية

Source: <http://www.technorati.com>

● زاد عدد التدوينات عالميا من ٤٠٠ ألف تدوينة يوميا فى اكتوبر ٢٠٠٤ إلى ١,٤ مليون تدوينة فى أبريل ٢٠٠٧

Source: <http://www.technorati.com>



<http://www.lachyab.jeeran.com/>

● عدد المدونات العربية يقدر بنحو ٤٩٠ ألف مدونة ، بنسبة لا تتعدى ٠,٧% من مجموع المدونات عالميا

● المدونات المصرية تصل نسبتها إلى ٣٠,٧% من مجموع المدونات العربية ولا تتعدى ٠,٢% من حجم المدونات على المستوى العالى

[1] وفقا لبيانات Internet World stats انظر:

<http://www.internetworldstats.com/af/eg.htm>

[2] Marc Lynch, Blogging the new Arab public.p.2

[3] انظر القسم الثانى من التقرير حول تقدير عدد المدونات المصرية .

[4] قدر مشروع مجتمع المدونات المصرية عدد المدونات العربية التى تدون بلغات أخرى بعشرة آلاف مدونة تقريبا.

القسم الثانى ملامح المدونات المصرية

١. دلائل التعرف على المدونات المصرية

لا توجد قيود على حركة التدوين ، وبإمكان أى شخص أن ينشئء لنفسه مدونة دون أن يكون ملزما بوضع بيانات دقيقة عن نفسه أو عن البلد الذى ينتمى إليه . وفى ظل وجود عشوائية فى التدوين فى مصر وعدم وجود آليات منظمة وموثوق بها فى رصد حركة التدوين فلا سبيل لتحديد المدونات المصرية إلا بالاعتماد على دلائل بعضها مباشر والبعض الآخر غير مباشر . من بين تلك الدلائل مايلي:

- البيانات التى يتركها المدونون طوعاً داخل مدوناتهم فى البطاقة التعريفية للمدونة عن أنفسهم وعن قوميتهم.
- المضمون الاجتماعى والثقافى للتدوينات ، يشمل ذلك لغة التدوين ومفرداته فيما تقدمه من مواد وصور وما تثيره من قضايا وموضوعات يشغل بها الناس فى بلدان محددة .
- وهناك أيضا مؤشرات للرصد الالكترونى من مواقع عالمية مثل تكنوراتى وأليكسا Alexa وغيرها والتى يمكن ان توفر بيانات عن تصنيف المدونات عالميا مثل:

- معدل زيارة Visiting المدونة من مناطق مختلفة فى العالم.
- معدل المشاهدات Hits لقراء المدونات.
- معدل التدوين Posting اليومى للمدونين وتعليقات القراء ، وعمليات التحديث التى تتم للمدونة من مناطق محددة فى العالم ، وغير ذلك من المؤشرات المختلفة.
- بالإضافة إلى الاحصاءات والبيانات التى توفرها بعض المجمعات ومستودعات التدوين عن تصنيف المدونات بحسب البلدان التى تنتمى إليها مثل مكتوب وجيران وبلوجر Blogger وتديون وأرابو Arabo.com والشامل وغيرهم.

- وعلى ضوء ذلك اعتمدنا فى تحديد المدونات المصرية على الدلائل الناتجة عن تحليل مضمون البيانات المتوفرة فى المدونات وكذلك المحتوى الاجتماعى والثقافى للمدونة والإحصاءات التى وفرتها مجمعات التدوين ومستودعات التدوين عن المدونات المصرية .
- وجارى حاليا التعاون مع تكنوراتى وأليكسا فى رصد بيانات اليكترونية إضافية عن المدونات المصرية سوف نوفرها فى التقارير اللاحقة لمشروع مجتمع المدونات المصرية .

توزيع المدونات حسب المستودعات الرئيسية

المستودع	عدد المدونات	عدد (%)
Albawaba	١٣٧١	٠,٨٦
Jeeran	١١٦١٩٢	٧٢,٥٣
Katib	٧٨	٠,٠٥
Maktoob	١٠٥٣٣	٦,٥٧
Blogspirit	٢١	٠,٠١
Blogspot	٣٦١٠٠	١٦,٣٩
Egyblogs	٦٦	٠,٠٤
Others	٥٨٤٨	٣,٦٥
المجموع	١٦٠٠٠٠	١٠٠

المصدر: تم تكوين الجدول من واقع التقارير المنشورة فى :

<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>

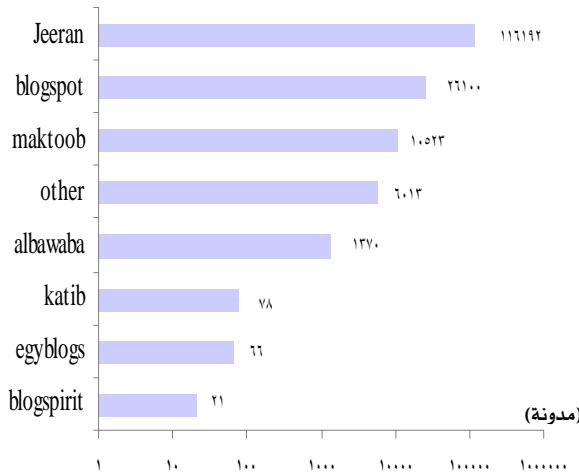
٢. تقدير عدد المدونات المصرية

هناك صعوبة فى تقدير عدد المدونات المصرية بسبب عدم وجود عمليات أرشفة منظمة لها ولا أوعية Directories دقيقة بشأنها . ومع ذلك فقد حاول مشروع دراسة مجتمع المدونات المصرية تقدير العدد من واقع الحصر الشامل والدقيق لكافة المستودعات والمجمعات والمواقع التى يمكن ان تضم مدونات مصرية بحسب المعايير التى سبق ذكرها بشأن التعرف على المدونات المصرية.

ولوحظ أن هناك ما لا يقل عن ٧٥ مستودع للتدوين تضم مدونات مصرية . ونظرا لتباين تلك المصادر فى مدى توفر وجود ما تتيحه من بيانات فقد اعتمدنا على الإحصاءات المتاحة فى المستودعات الرئيسية السبعة الموضحة بالجدول . وقدر عدد المدونات المصرية بهذه المستودعات بنحو ١٥٤١٥٢ مدونة بتاريخ ٢٢ أبريل ٢٠٠٨ .

أما المستودعات الأخرى وعددها ١٢ مستودع بالإضافة إلى ٥٦ موقع يعملون كمدونات فقد اعتمدنا على حصر شامل لما بها من مدونات مصرية من خلال التصفح المباشر والمكثف . وقدر عدد المدونات المصرية بها بنحو ٥٨٤٨ مدونة . وبذلك يصل إجمالى عدد المدونات المصرية فى كل المستودعات التى تم حصرها ١٦٠ ألف مدونة تقريبا .

توزيع المدونات المصرية بحسب مستودعات التدوين



المصدر: تم تكوين الجدول من واقع التقارير المنشورة في:

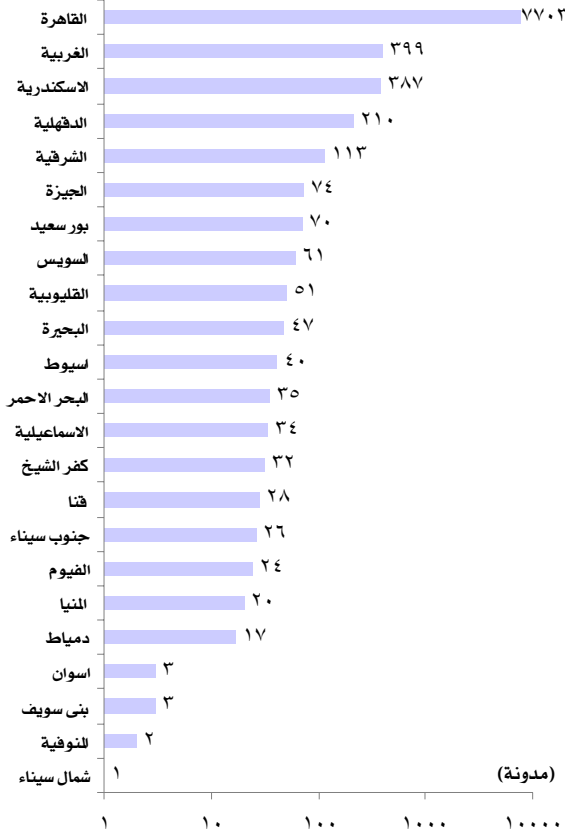
<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>

٩٦,٣% من المدونات المصرية متركزة فى جيران ومكتوب والبوابة وبلوج سبوت.

٣,٧% من المدونات المصرية موزعة على ١٧ مستودع وموقع أقل شهرة وانتشارا

توزيع المدونات المصرية بحسب المحافظات

من واقع حصر تتبعى على بلوج سبوت فى ٢٠ أبريل ٢٠٠٨ *



المصدر: تم الحصر من خلال التتبع داخل الصمد التالى:

<http://www.blogger.com/profile-find.g?t=l&loc0=EG>

٣. انتشار المدونات على المستويين الافتراضى والجغرافى

١.٣ الانتشار الافتراضى

لا توجد المدونات المصرية فى مكان واحد وإنما هى موزعة فى أماكن مختلفة سواء على المستوى الافتراضى أو مستوى الانتشار الجغرافى . فمن حيث الانتشار الافتراضى يلاحظ تركيز ٩٦,٣% فى أربعة مستودعات رئيسية للتدوين، منها ثلاثة مستودعات عربية وهى جيران ومكتوب والبوابة إلى جانب مستودع واحد عالمى ينتمى إلى عائلة جوجل وهو بلوج سبوت أو بلوجر الذى اجتذب كثير من المصريين منذ بداية حركة التدوين المصرية. أما باقى المدونات فتقدر نسبتها بنحو ٣,٧% موزعة على ١٧ مستودع وموقع تدوينى. وفيما يلى بيان بنصيب كل مستودع رئيسى من المدونات المصرية

يحتل جيران الترتيب الأول فى اجتذاب العدد الأكبر من المدونات المصرية والتي تقدر بنحو ١١٦١٩٢ مدونة بنسبة تصل إلى ٧٢,٦% من مجموع المدونات المصرية.

- يلى ذلك فى الترتيب مستودع بلوج سبوت الذى يضم ٢٦١٠٠ مدونة مصرية بنسبة بلغت ١٦,٣% .
- يأتى بعد ذلك مكتوب فى الترتيب الثالث ويضم ١٠٢٢٥ مدونة مصرية بنسبة تصل إلى ٦,٥% .
- أما مستودع البوابة فقد احتل الترتيب الرابع متضمنا ١٣٧١ مدونة مصرية بنسبة ٠,٩%

٢.٣ الانتشار الجغرافى

لا توجد بيانات دقيقة عن المحافظات والمناطق التى يتم فيها التدوين ولا توفر مستودعات التدوين مثل هذه البيانات . فعالم التدوين لا يفرض على المدونين أى شروط للإدلاء بأى معلومات من هذا النوع. وبالتالي يصعب تحديد انتشار المدونات المصرية جغرافيا بحسب المحافظات . مع ذلك هناك معلومات متوفرة داخل بعض المدونات وكذلك لدى بلوج سبوت عن مكان إقامة المدونين مسجلة داخل البطاقات التعريفية لهم. وهذه المعلومات سجلها بعض المدونين بإرادتهم وبالطريقة التى يرغبونها .

لهذا تم الاستعانة بعينيتين الأولى عشوائية منتظمة لنحو ١٨٥ مدونة مصرية مسجلة على بلوج سبوت وذلك لحصر بيانات إقامة المدونين فى محافظات مصر من واقع التتبع لباقي بيانات البطاقات التعريفية لكافة المدونات المصرية المسجلة فى بلوج سبوت* والبالغ عددها ٢٦١٠٠ مدونة . والعينة الثانية كانت عشوائية منتظمة لنحو ١٣١٢ مدونة مصرية تم سحبها من مختلف مستودعات التدوين ، ويمكن تلخيص نتائج هاتين العينتين على التوالى فيما يلى:

* تم الحصر من خلال التتبع داخل الصمد التالى:

<http://www.blogger.com/profile-find.g?t=l&loc0=EG>

- فيما يتعلق بالحصر التتبعى لعينة بلوج سبوت فقد اتضح أن إجمالي عدد المدونات التى تفصح عن هويتها بدقة بلغ ١٨٥٠ مدونة من مجموع المدونات المصرية على بلوج سبوت بنسبة بلغت ٤٧,٢% فى مقابل ٥٢,٨% لمدونات لا تدلى ببيانات عن مكان التدوين.
- بلغ إجمالي عدد المدونات المصرية على بلوج سبوت التى تعتمد على التدوين من داخل مصر ٩٣٨٠ مدونة بنسبة بلغت ٧٩,٢% فى مقابل ٢٤٧٠ مدونة تدون من خارج مصر بنسبة بلغت ٢٠,٨%.

- تنتشر المدونات التى يتم التدوين بها خارج مصر فى عدة مناطق فى العالم منها دول الخليج العربى حيث يقيم بعض المصريين المهاجرين فى تلك البلدان. وكذلك ابناء المهاجرين المصريين فى أوروبا والولايات المتحدة وكندا .

- تنتشر المدونات المصرية التى تدون داخل مصر فى ٢٣ محافظة بنسب متفاوتة.

- يتصاعد انتشار المدونات جغرافيا داخل محافظات مصر باستمرار، وقد يشهد تغيرات يومية. والدليل على ذلك انه حين بدأنا تجربة الحصر التتبعى على بلوج سبوت فى الاسبوع السابق على الحصر ، كانت أعداد المدونات فى بعض المحافظات تتغير من يوم لآخر فى اتجاه التصاعد . وعلى سبيل المثال ظلت الاسكندرية فى الترتيب الثانى بعد القاهرة من حيث عدد المدونات حتى قفزت الغربية فى أقل من ثلاثة أيام قبل يوم ٢٠ أبريل بحيث أصبحت فى الترتيب الثانى .

- أغلب المدونات قاهرية، حيث استحوذت القاهرة وحدها على ٨٢,١٢% من مجموع المدونات المصرية. وهذه نتيجة منطقية وتتسق مع كبر حجم السكان بصفة عامة والشباب فى التركيب السكانى بصفة خاصة ، إلى جانب ما تتمتع به القاهرة من بنية تحتية فى مجال الاتصالات وخدمات الانترنت واستخدام الكمبيوتر، بالإضافة إلى ديناميكية التفاعل مع الاحداث وأوقات الفراغ والانفتاح على العالم لدى قطاع كبير من سكان الطبقة الوسطى بالقاهرة.

- أغلب المدونات حضرية، حيث تبلغ ٨٢٥٠ مدونة فى المحافظات الحضرية بنسبة ٨٨% .

- ينتشر الاهتمام بالمدونات فى الوجه البحرى حيث تضم تلك المحافظات ٧٢٩ مدونة بنسبة بلغت ٧,٨% .

- يقل نصيب محافظات الوجه القبلى من المدونات ولا يتعدى ٣٣٤ مدونة بنسبة بلغت ٢,٥% ،

- تأتى محافظات الحدود فى ذيل القائمة لتضم ٦٧ مدونة بنسبة ٠,٧% أغلبها فى المناطق السياحية بالبحر الاحمر وجنوب سيناء.

أما فيما يتعلق بعينة المدونات المكونة من ١٣١٢ مدونة مصرية فقد تم سحب محتوياتها عبر برنامج RSS ووضعت على قاعدة بيانات للتحليل . و كشفت نتائج تحليل مضمون تلك المدونات عن وجود ٤٤٠ مدونة فقط بنسبة تقدر بنحو ٣٣,٣% من عينة المدونات التى تدلى ببيانات على صفحاتها الرئيسية عن المكان الذى يقيم فيه المدون ويتم فيه التدوين بفارق ١٤ نقطة مئوية تقريبا عن عينة بلوج سبوت. وفيما يلى أبرز النتائج التى تم التوصل إليها:

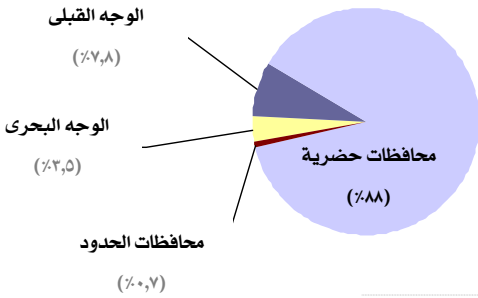
- سجلت المحافظات الحضرية أعلى نسبة فى عدد المدونات حيث بلغت ٧٤,٨% ، وكانت غالبيتها من القاهرة بنسبة بلغت ٧٨,١% من المدونات الحضرية وكانت أيضا على قمة المحافظات بنسبة بلغت ٥٨,٤% من عينة المدونات.

- احتلت محافظات الوجه البحرى الترتيب الثانى فى اجتذاب المدونات بنسبة بلغت ١١,١% يلى ذلك الوجه القبلى بنسبة ٦,٨% .

- لم يتعدى نصيب المدونات المصرية التى تدون من خارج مصر ٥,٢% من العينة . كما لوحظ وجود مدونات محدودة تشير إلى المكان بكلمة مصر أو أماكن متخيلة بتعبيرات مستعارة تعنى ضمينا مصر مثل : أرض الفراغة ، أرض الله الواسعة ، أم الدنيا الخ.

توزيع المدونات المصرية التى تدون داخل مصر بحسب المناطق

وفقا للحصر التتبعى داخل بلوج سبوت فى ٢٠ أبريل ٢٠٠٨

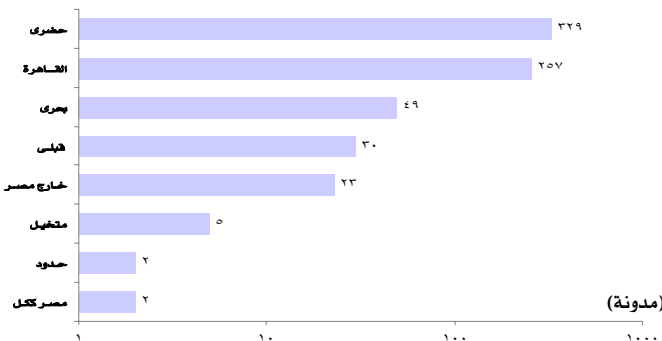


المصدر: تم الحصر من خلال التتبع داخل المصدر التالى:

<http://www.blogger.com/profile-find.g?t=l&loc0=EG>

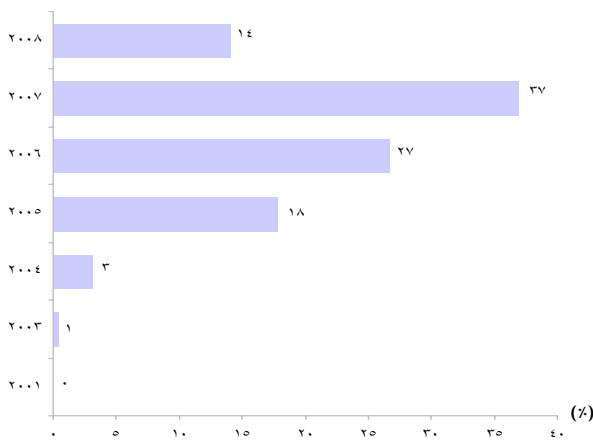
توزيع المدونات المصرية بحسب مكان التدوين من خلال عينة

المدونات- ابريل ٢٠٠٨



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

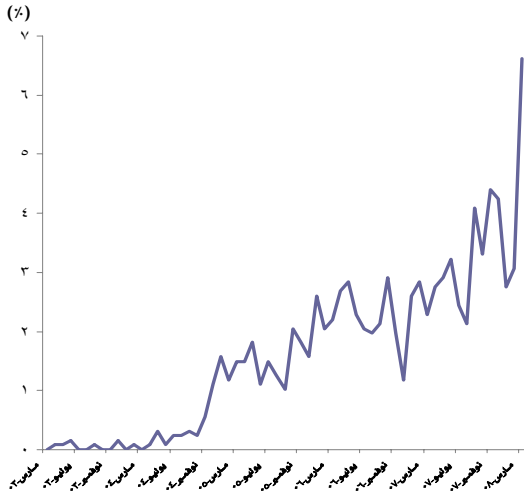
تطور عدد المدونات حسب تاريخ الإنشاء منذ ٢٠٠١ حتى الآن



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

نسبة المدونات المصرية الجديدة من مارس ٢٠٠٢ إلى مارس ٢٠٠٨

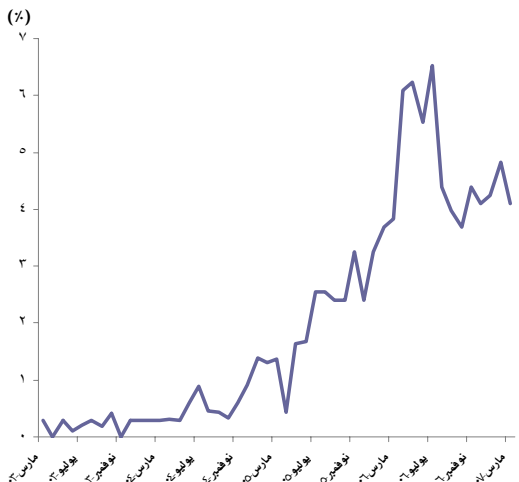
٢٠٠٨



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

نسبة المدونات وفقا لتاريخ الإنشاء على مستوى العالم

من مارس ٢٠٠٣ إلى مارس ٢٠٠٧



المصدر: تم تكوين الجدول من واقع التقارير المنشورة فى:

٤. تطور حركة التدوين المصرية

بدأ مستخدمو الانترنت فى مصر التعرف على المدونات فى نهاية التسعينات ومن خلال المدونين الذين يستخدمون اللغة الانجليزية فى التواصل عبر الانترنت. ومع التطور الكبير فى تحسين خدمة الانترنت وزيادة سرعته فقد اتاح ذلك الفرصة للتدوين باللغة العربية منذ عام ٢٠٠٠.

وقد كشفت نتائج تحليل عينة المدونات المصرية عن عدة ملاحظات بشأن النمو المتصاعد فى عدد المدونات سنة بعد أخرى وذلك على النحو التالى:

● ظل التدوين محدودا حتى نهاية عام ٢٠٠٤ بحيث لم تتجاوز نسبة المدونات ٣% من العينة.

● قفزت بعد ذلك نسبة المدونات الجديدة من ٣% عام ٢٠٠٤ إلى ١٨% عام ٢٠٠٥ بفارق قدره ١٥% عن العام السابق.

● استمرت نسبة المدونات الجديدة فى التصاعد عام ٢٠٠٦ بحيث بلغت ٢٧% بفارق بلغ ٩% تقريبا عن العام السابق.

● استمر تزايد الاقبال على إنشاء المدونات بحيث بلغت نسبة المدونات الجديدة ٢٧% عام ٢٠٠٧ بفارق قدره ١١% عن العام السابق.

● كما بلغت نسبة المدونات الجديدة خلال الأربعة أشهر الاولى من عام ٢٠٠٨، ١٤,٢% من اجمالى العينة. وإذا افترضنا استمرار الاتجاه العام على هذا النحو فإن نسبة المدونات الجديدة يمكن أن تصل حتى عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠,٦%.

٥. حركة التدوين المصرية فى سياقات محلية وعالمية

إذا تأملنا الاتجاه العام لحركة المدونات المصرية فسوف نلاحظ صعودا مستمرا فى عدد المدونات. وهو ما يعنى تزايد الاقبال على التدوين سواء للمدونين أو لقراء المدونات على شبكة الانترنت. ومع ذلك فإن السلسلة الزمنية من مارس ٢٠٠٢ إلى مارس ٢٠٠٧ تشير إلى موجات صعود فى بعض الشهور وفترات كمون أو هبوط نسبي فى شهور أخرى.

● فعلى مدى ٤٩ شهر هناك على الأقل ثمانية أشهر شهدت تزييدا واضحا فى عدد المدونات وهى: ديسمبر عام ٢٠٠٤، ويناير ومايو وأكتوبر عام ٢٠٠٥، فبراير وأبريل، ومايو وأكتوبر عام ٢٠٠٦. مما يعنى أن ثمة أحداثا وقضايا شغلت الرأى العام خلال عامى ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ وكانت محركا أساسيا فى عملية التدوين. فعلى مدى العامين كانت هناك أحداثا مهمة مثل التعديلات الدستورية وانتخاب الرئيس مبارك لولاية جديدة وانتخابات مجلس الشعب وأزمة اللاجئين السودانيين وغرق العبارة والاشتباكات الطائفية بين المسلمين والمسيحيين فى الاسكندرية. بالإضافة إلى أحداث إقليمية أخرى مثل التوتر فى غزة والأحداث الدامية فى العراق.

هناك نموا متصاعدا
لحركة التدوين فى
مصر والعالم، وقد
سجل الاتجاه العام
لكليهما صعوداً واضحاً
خلال عامى ٢٠٠٥
و ٢٠٠٦

تتأثر حركة التدوين
العالمية بالإحداث
العالمية، أما حركة
التدوين المصرية فتميل
إلى التفاعل مع الأحداث
والقضايا المحلية

شهرها فسوف نلاحظ بعض التباينات المهمة فى حركة التدوين مصرياً وعالمياً . يمكن قراءة الفروق من الرسم التالى الذى يعبر عن وجود خط فاصل على مستوى السلسلة الزمنية من مارس ٢٠٠٣ إلى مارس ٢٠٠٧، بين أعلى المحور الافقى الدال على تطور حركة التدوين المصرية ، و أسفل المحور الافقى الدال على تطور حركة التدوين العالمى .

بناء على ذلك يلاحظ أن القيم الموجبة (أعلى المحور الافقى) تعكس وجود زيادة فى نسبة المدونات المصرية عن نظيرتها العالمية عبر النقاط الزمنية المختلفة. وفى المقابل فإن نسبة المدونات العالمية تفوق نسبة المدونات المصرية فى الجزء السالب (أسفل المحور الأفقى). أى أن فترات صعود حركة التدوين الدولية مختلفة عن فترات صعود حركة التدوين المحلية. ووفقاً للتحليلات التى أوردها تقرير تكنولوجياتى عن تفاعل المدونات مع الاحداث الجارية ، فإن الدلائل توضح أن الاحداث العالمية تؤثر بقوة على عموم التدوين عالمياً. مما يدفع كثير من المدونين إلى التعبير عن أرائهم بشأن تلك الاحداث من خلال مدونات جديدة. أما المدونات المصرية فهى الأقرب إلى مزاج غالبية المصريين فى استجابتها الأكبر للمتغيرات والأحداث المحلية.

[١] انظر التقارير المنشورة فى :

<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>

هذه الأحداث يمكن أن نجد صداها واضحاً على حركة التدوين من واقع مضمون كثير من المدونات خصوصاً السياسية. ورغم أن المدونات ليست فى مجموعها سياسية إلا أن الأحداث السياسية يمكن ان تشكل قوة دفع فى الاهتمام بالتدوين ولو لفترة محددة ثم تنصرف عمليات التدوين إلى اهتمامات اخرى فيما بعد. هذا ما اكدته استجابات كثير من المدونين الذين أجريت معهم مقابلات ميدانية ضمن مشروع دراسة مجتمع المدونات.

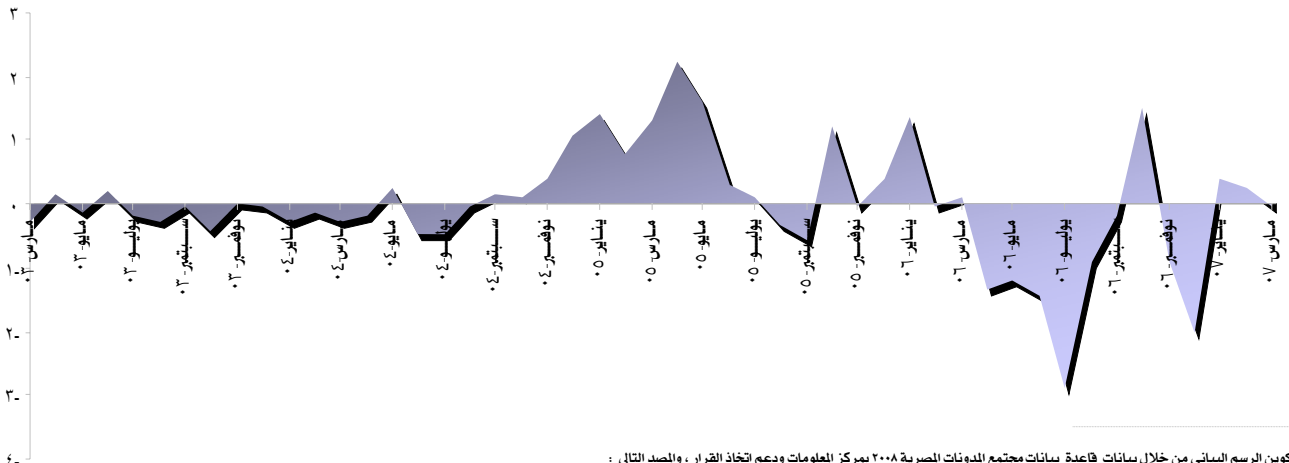
وفى المقابل إذا تأملنا تطور حركة التدوين الدولية فسوف نلاحظ بعض أوجه التشابه والاختلاف مع حركة التدوين المصرية.

فعلى مستوى التدوين العالمى هناك أيضاً صعوداً مستمراً فى عدد المدونات. وهو ما يعنى أن تزايد الاقبال على التدوين يمثل ظاهرة عالمية أكثر من كونها محلية أو إقليمية . وتأكيداً على ذلك تشير السلسلة الزمنية من مارس ٢٠٠٣ إلى مارس ٢٠٠٧ إلى ملامح شبيهة بما حدث للمدونات المصرية مثل وجود فترات صعود فى بعض الشهور وفترات كمون او هبوط نسبي فى شهور أخرى .

وعلى امتداد نفس الشهور السابق ذكرها هناك خمسة أشهر شهدت ارتفاعاً واضحاً فى عدد المدونات عالمياً وهى : يوليو وأغسطس ونوفمبر عام ٢٠٠٥ ، وأبريل ومايو عام ٢٠٠٦ ، مما يعنى أيضاً أن هناك أحداثاً شغلت الرأى العام العالمى خلال عامى ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ وكانت مؤثرة على التدوين. ينطبق ذلك أيضاً على حال التدوين المصرى. وقد أشار تقرير تكنولوجياتى إلى أن كارثة تسونامى وأحداث العراق كانتا من أبرز الاحداث التى شكلت قوة دفع لحركة التدوين الدولية^[١].

وإذا قارنا الفروق بين السلسلتين الزمئيتين لكل من المدونات المصرية والعالمية على أساس النسبة المئوية لعدد المدونات الجديدة

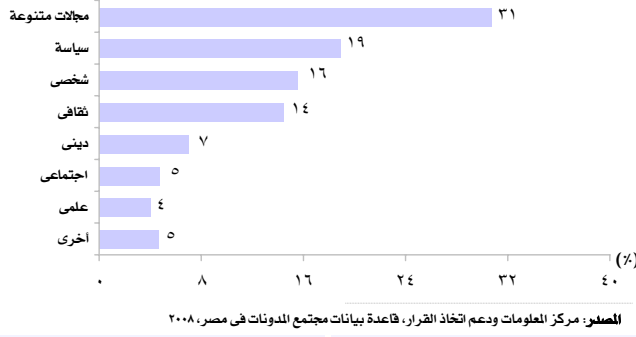
الفروق النسبية بين نمو المدونات المصرية ونمو المدونات عالمياً من مارس ٢٠٠٣ إلى مارس ٢٠٠٧



المصدر: تم تكوين الرسم البيانى من خلال بيانات قاعدة بيانات مجتمع المدونات المصرية ٢٠٠٨ بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، والصد التالى :

<http://www.sifry.com/stateoftheliveweb/>

أنماط المدونات المصرية



٣٠,٧% من المدونات المصرية تهتم بمجالات متنوعة	١٤,٤% من المدونات تهتم بالشأن الثقافى
١٨,٩% من المدونات سياسية، ٤,٨% اجتماعية	٧% مدونات ذات طابع دينى
١٥,٥% من المدونات شخصية	٤% من المدونات مهتمة بالعلم والتكنولوجيا الحديثة

مدونات ثقافية

تضم المدونات الثقافية الاهتمامات الأدبية والفنية والفكرية والصحفية. وقد بلغت نسبة هذه المدونات ١٤,٤%.

مدونات دينية

بلغت نسبة المدونات ذات الطابع الدينى ٧% من مجموع عينة المدونات. مما يعنى أن كثرة المواقع الدينية والزخم الدينى على شبكة الانترنت والفضائيات يقابله تدوين دينى محدود. وقد أظهر تحليل مضمون عينة من تلك المدونات رغبة كبيرة لدى جيل جديد من المدونين ذو الميول الدينية إلى الانفتاح على التدوين دون التوقوع فى قوالب دينية تقليدية، مما يؤدى إلى ذوبان التدوين الدينى فى الفضاء التدوينى الأوسع. وفى المقابل هناك خوف من الذوبان من جانب بعض المدونين الآخرين ذو الميول الدينية إلى حد التوقوع فى مجموعات داخل مستودعات تدوين مغلقة لا يسمح للدخول فيها من خارج تلك المجموعات.

مدونات اجتماعية

بلغت نسبة المدونات المهتمة بالشأن الاجتماعى ٤,٨% وتدرج فى أغلبها حول مشكلات اجتماعية كالعلاقة بين الرجل والمرأة والزحام و الزواج والطلاق والعنف... الخ.

المدونات ذات الاهتمامات العلمية والتكنولوجية يحتل هذا النوع من المدونات ذيل القائمة بنسبة تصل إلى ٤% من العينة. بعض هذه المدونات لمدونين يعملون فى مجالات متصلة بالتكنولوجيا والانترنت والاتصالات والحاسب الآلى.

٦. أنماط المدونات المصرية

يقصد بأنماط المدونات أى أنواع المدونات والتي يمكن تصنيفها فى مجموعات لكل منها طابعاً يميزها عن غيرها، والذي يتضح من طبيعة الموضوعات والاهتمامات والآراء المثارة داخل المدونة. بعض المدونات تعبر للقارئ على الصفحة الرئيسية عن مجال الاهتمام الذى يشغل المدونة وبالتالي النمط الذى تنتمى إليه، والبعض الآخر يترك القارئ كى يحكم على نمط المدونة. ومن واقع تحليل مضمون عينة المدونات تبين أن ٣٠ مدونة فقط بنسبة ٢,٣% تقريباً من العينة هى التى عبرت على صفحاتها الرئيسية لقارئها عن النمط الذى تنتمى إليه. وقد أظهرت النتائج أن نصف تلك المدونات تقريباً تصنف نفسها فى فئة المدونات المتنوعة. أما بقية المدونات فقد صنفت نفسها فى أنماط متعددة من قبيل الرياضة والدين والحرية والطفولة والأمومة والأدب والشعر والاجتماعيات والأزياء والموضة والحوادث والصور. ولما كانت هذه البيانات غير كافية لفهم خريطة المدونات المصرية فقد أمكن تحليل مضمون العينة الأساسية للمدونات من مجموع عينة المدونات بأسلوب التصفح المباشر لكل مدونة. وأسفر تحليل المضمون عن وجود سبعة مجموعات أساسية للمدونات على النحو التالى:

مدونات متنوعة الاهتمامات

بلغت نسبة تلك المدونات ٣٠,٧% من مجموع العينة. مما يعنى أن أكثر من ثلث عدد المدونات المصرية لا تتقيد بمجال اهتمام محدد. وبسؤال عينة مكونة من ٤٢ مدون مصرى عن مدى ارتباط مدوناتهم بمجال معين فقد أكد غالبيتهم أنهم يفضلون دائماً التدوين فى مجالات متنوعة. ومبرر ذلك فى نظرهم أن اهتماماتهم متنوعة ومتغيرة وكذلك الحال بالنسبة لقراء المدونات. وبالتالي ينبغى على المدونات أن تستجيب لهذا التنوع وأن تتحرر من القوالب الجامدة.

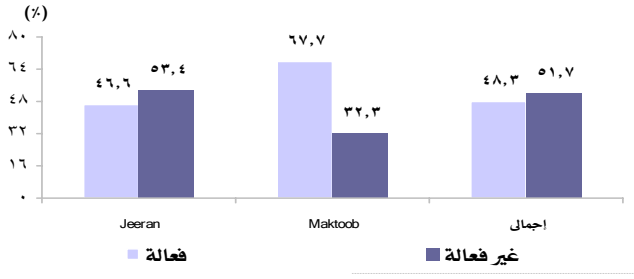
مدونات سياسية

تحتل المدونات ذات الاهتمامات السياسية الترتيب الثانى، حيث بلغت نسبتها ١٨,٩% من مجموع العينة. هذه النتيجة تخالف الانطباعات العامة التى سادت لدى الرأى العام وخصوصاً بين المثقفين وبعض المسئولين حين أدت بعض الموجهات الامنية مع المعارضين السياسيين المشاركين فى التدوين إلى اختزال الفضاء التدوينى كله إلى مجرد نشاط سياسى ضد الحكومة. وهذا يخالف الواقع، فالمدونين السياسى فى مصر يشكل نمطاً محدداً ويقتصر على قطاع محدد من المدونين وقراء المدونات. ومع ذلك فهذا النوع من التدوين كان وما زال الأعلى صوتاً سواء داخل الفضاء التدوينى أو خارجه.

مدونات شخصية

يقصد بالمدونات الشخصية تلك التى تدور موضوعاتها حول الحياة الشخصية للمدون والانطباعات الشخصية لقراء المدونات حول الحياة والنفس والحظ والعواطف والرغبات..... الخ. وقد بلغت نسبة هذا النمط من المدونات ١٥,٥%.

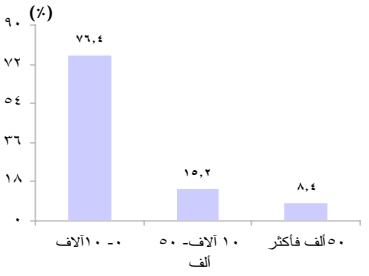
أنماط المدونات المصرية



المصدر: الأرقام محسوبة من بيانات تم الحصول عليها من الموقعين التاليين:

www.maktoobblog.com
www.blog.jeeran.com

توزيع المدونات بحسب زوارها



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات في مصر، ٢٠٠٨

- ٤٨,٣٪ من المدونات المصرية نشطة
- معدلات زيارة غالبية المدونات المصرية عند أقل من ١٠ آلاف زائر

أما فيما يتعلق بعدد زوار المدونات فهناك بيانات جارية توفيرها بالتعاون مع تكنوراتى واليكسا. وفي الوقت الراهن يمكن الاعتماد على البيانات المتوفرة داخل قاعدة البيانات التي تم إنشاؤها بالتطبيق على عينة من المدونات المصرية البالغ عددها ١٣١٢ مدونة. حيث يمكن حصر المدونات التي تعلن عن عدد زوارها بعدد واضح على صفحاتها الرئيسية.

وبرغم وجود صور للتلاعب بأرقام الزائرين من جانب بعض المدونين بما يوحي بارتفاع شعبية مدوناتهم، إلا أن هذه الظاهرة محدودة ويمكن التحقق منها. والارقام يمكن ان تكشف عن جانب من التفاعلية في حركة التدوين. ومع ذلك فقد حاولنا التحقق من اتساق الديناميكية مع العدد المعلن وأظهر الحصر النتائج التالية:

- أظهرت العينة أن أكثر من نصف عدد المدونات لا تعلن عن زائريها، حيث تبلغ نسبتهم ٥١,٤٪، في مقابل ٤٨,٦٪ تعلن عن الزائرين.
- بلغت نسبة المدونات التي يزورها أقل من عشرة آلاف زائر ٧٦,٤٪ من مجموع المدونات.
- تشير البيانات أن ١٥,٢٪ من المدونات تستقطب زائرين من الفئة الوسطى والتي تتراوح بين ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف زائر، وأن ٨,٤٪ من المدونات المصرية يزيد عدد زوارها عن ٥٠ ألف. مما يعنى أن معدلات زيارة المدونات المصرية مقارنة بالوضع العالمى للتدوين ما تزال عند حدود المستوى الأدنى.

٧. ديناميكية حركة التدوين

رغم وجود إقبال كبير على إنشاء المدونات من جانب فئات كثيرة وبالأخص من الشباب المصريين، إلا ان ذلك لا يعنى فعالية كل المدونات. فهناك بطبيعة الحال مدونات فارغة من أى مضمون أو مدونات بها محتوى محدود ثم تركت لفترات طويلة دون تحديث.

أحيانا تلجأ بعض مستودعات التدوين العربية عمدا لإنشاء هذا النوع من المدونات الفارغة بأسماء مستعارة لمدونين كتعبير عن كثرة ما لديها من مدونات وبالتالي يساعد ذلك على اجتذاب جمهور كبير للتدوين.

وفي المقابل توجد مدونات أكثر فعالية في التدوين وهى تلك التي يمكن ان يطلق عليها مدونات نشطة. ومن الدلائل على تحديد مدى ديناميكية المدونة: عدد التدوينات، وعدد التعليقات بها، وعدد مرات التحديث أسبوعيا، وعدد زوارها، وعدد المشاهدات بها. بالإضافة إلى ما تركه المدونة من صدق على اتجاهات الرأى العام بشأن القضايا التي تقتضى تعبئة جمهور كبير من الناس.

بناء على ذلك فقد تم إجراء حصر شامل لكافة المدونات المصرية فى مستودعى مكتوب وجيران اللذان يضمنان ١٢,٧ ألف مدونة بنسبة بلغت ٧٩,١٪ من مجموع المدونات المصرية بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠٠٨. كان الهدف من ذلك تقدير حجم المدونات المصرية النشطة فى أكبر مستودعين للتدوين. واعتمدنا فى ذلك على كل البيانات المتاحة فى هذين المستودعين بشأن دلائل ديناميكية المدونات. وفيما يلى النتائج التي تم التوصل إليها:

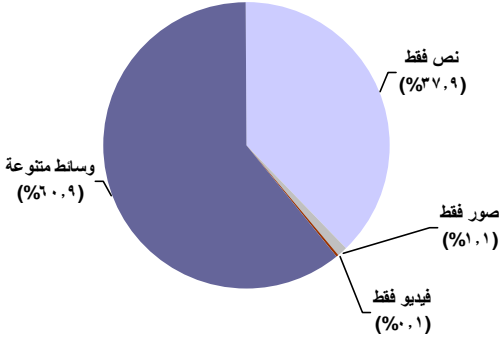
- بلغ إجمالي عدد المدونات المصرية النشطة فى جيران ٥٤٣١٥ مدونة بنسبة ٤٦,٦٪. فى مقابل ٦٢٠٧٧ مدونة غير نشطة بنسبة بلغت ٥٣,٤٪.
- يضم مكتوب ٦٩٨٨ مدونة نشطة بنسبة ٦٧,٧٪، فى مقابل وجود ٣٣٣٧ مدونة غير نشطة بنسبة ٣٢,٣٪.
- هذا يعنى أن هناك تباينا بين جيران ومكتوب فى ديناميكية المدونات. فعلى الرغم من كبر حجم المدونات المصرية فى جيران إلا أن فعاليتها أكبر فى مكتوب.

- من واقع هذا الحصر أمكن تقدير إجمالي المدونات المصرية النشطة فى هذين المستودعين بنحو ٦١٣٠٣ مدونة بنسبة تصل إلى ٤٨,٣٪ فى مقابل ٦٥٤١٤ مدونة غير نشطة بنسبة بلغت ٥١,٧٪.
- رغم صعوبة حصر مدى الديناميكية فى باقى المدونات المصرية بالمستودعات التدوينية الأخرى، إلا أن نتائج الحصر الذى تم على العدد الأكبر من المدونات المصرية فى جيران ومكتوب يمكن أن يعطى مصداقية للنتيجة التي ننتهى إليها وهى أن نسبة المدونات الفعالة فى حركة التدوين المصرية تقدر بنحو ٤٨٪ من إجمالي المدونات المصرية.

القسم الثالث

محتوى المدونات المصرية

الوسائط المستخدمة فى التدوين



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

١. التدوينات

تعتمد المدونات فى الأساس على النصوص التى يكتبها المدونون على صفحات مدوناتهم . وقد يضاف اليها صور ولقطات فيديو وتسجيلات صوتية وغيرها ، ولكن تظل التدوينة بمثابة العنصر البارز فى أى مدونة . وهى التى تجذب اهتمام القراء وتحثهم على تبادل الحوار مع المدون . وهناك أنواعا كثيرة من التدوينات ، قد تبدأ من مجرد عبارات قصيرة وبسيطة تعكس انطباعات ما وصولا إلى مستوى المقالات والتحليلات المتعمقة لبعض الكتاب والصحفيين والنقاد والسياسيين .

هناك تفاوت كبير داخل المدونات فى عدد التدوينات بها وفقا لمدى فعاليتها فى التدوين . فقد تحتوى أقل المدونات نشاطاً على تدوينة واحدة ، وقد يصل عدد التدوينات بأكثر المدونات نشاطاً إلى ٥٩٥ تدوينة . ومن الواضح أن عالم المدونات المصرية يشهد زخما هائلا من النصوص التدوينية التى يصعب حصرها .

لذا اكتفينا لأغراض هذا التقرير بحصر التدوينات فى عينة مكونة من ٢١٧ مدونة فقط تم سحبها فى الفترة من ٣ سبتمبر إلى ١٠ نوفمبر ٢٠٠٧ . وتبين أن إجمالى التدوينات فى تلك المدونات يصل إلى ٢٦٠٧ تدوينة بمتوسط قدره ١٢ تدوينة فى كل مدونة .

٢. التعليقات

تمثل التعليقات ردود فعل القراء على الآراء التى يدلى بها المدون فى مدونته ويدخل المدون كطرف أساسى فى تسلسل الحوار برده على التعليقات بتعليقات إضافية . وبرغم أن غالبية المدونات تتيح إمكانية التعليقات، إلا أن بعض المدونات قد لا تتيح، من الناحية التقنية، إمكانية التعليق من جانب الآخرين . ومن الممكن أن يتحكم بعض المدونين بإمكانية التعليق لمجموعة محددة من المدونين والقراء، وحذف ما يشاء من تعليقات لا تروق له .

يلاحظ على كثير من المدونات أن التعليقات المسجلة عليها قد لا تكون فى مجموعها مرتبطة بالتدوينات محل التعليق . بل يمكن ان نلاحظ تعليقات غريبة وبعيدة عن سياق الحوار تماما . وكأن المدونون وقراء المدونات يستغلون حالة الحوار للإدلاء بما لديهم من آراء حتى ولو كانت خارج الموضوع . فقد نجد من بين التعليقات على موضوع الإهمال فى المرافق العامة دعوة المعلقين لحضور ندوة أو المشاركة فى مظاهرة ، أو الترويج لخدمة ما... الخ. فالحوارات تكشف عن نمط التواصل داخل المدونات وعن التداخل بين حدود الرغبة فى تداول المعرفة والرغبة فى مجرد الكلام .

أغلب المدونات تتيح إمكانية التعليقات من قراء المدونات ، وقليل من المدونات يقصر إمكانية التعليقات على أشخاص بعينهم

تحتوى ٢١٧ مدونة مصرية على ٢٦٠٧ تدوينة بمتوسط قدره ١٢ تدوينة فى المدونة الواحدة

٣. وسائط التدوين

تستخدم المدونات المصرية كل وسائط التدوين المتعارف عليها فى عالم التدوين . من أهمها النصوص اللغوية والصور فوتوغرافية وصور الفيديو والموسيقى والأغاني . وقد بينت نتائج تحليل المضمون على عينة المدونات مايلى:

بلغ إجمالى نسبة المدونات التى تستخدم نصوصا فقط فى التدوين ٣٧,٩ % .

بلغت نسبة المدونات التى تستخدم صوراً فوتوغرافية فقط نسبة محدودة لا تتعدى ١,١ % . من أمثلة ذلك المدونات التى تعرض صوراً لعالم مصر وآثارها بحيث تعبر الصور عن الامكنة التى يحبها المدون وذكرياته بها . وقد تعرض الصور لجانب من شخصية المدون وحياته، أو تعرض للوحات تشكيلية عالمية وتصميمات جرافيك للمدون . وبعض المدونات تعرض لصور أفلام . اما المدونات التى لا تستخدم سوى لقطات الفيديو فكانت واحدة فقط .

أغلب المدونات تعتمد على مزيج من وسائل مختلفة فى التدوين وقد بلغت نسبتها ٦٠,٩ % من العينة . وهذا يعكس امتلاك المدونين المصريين لمهارات وخبرات متعددة فى التدوين بما يجذب جمهور كبير من قراء المدونات .

٤. لغة التدوين

أظهرت نتائج تحليل المضمون عن عدة نتائج بشأن الملامح اللغوية للتدوين فى المدونات المصرية وذلك على النحو التالى :

● اللغة العربية أكثر شيوعا فى التدوين

حيث بلغت نسبة المدونات التى تستخدم العربية ٧٦,٨% من العينة. بعض تلك المدونات تستخدم اللغة العربية العامية، وبعضها يستخدم الفصحى وبالأخص المدونات الأدبية والدينية، وغالبية المدونات تستخدم الفصحى والعامية معا. ومن الظواهر الجديدة بالاهتمام شيوع المفردات الجديدة داخل المدونات فيما يطلق عليه لغة الشباب. وقد استخدمت معظم المدونات المكتوبة باللغة العامية هذه المفردات الشبابية الجديدة. فقد يتضمن عنوان المدونة أو التدوينات والتعليقات بها بعض الكلمات الجديدة غير المألوفة خارج أوساط الشباب.

● استخدام اللغة الانجليزية كلغة ثانية

بلغت نسبة المدونات التى تستخدم الانجليزية ٩,٥% من العينة. غالبية هذه المدونات موجودة داخل مستودعات التدوين العالمية مثل بلوج سيوت ، وورد بريس wordpress وورد سيريت wordspirit، وبلوج سم blogsme.

بعض هذه المدونات يهتم بتعريف الجمهور غير المصرى مزيد من المعلومات عن مصر. وفى هذا الصدد قد تحمل المدونة اسم مصر ويكون محور اهتمامها الترويج السياحى بالحديث عن مصر والحضارة المصرية والفرعونية وغالبا ما تدعم تدويناتها بصور من المناطق والمزارات السياحية المصرية. وفى بعض الحالات قد تفرض مهن معينة للمدوين كالعامل فى الانترنت والاتصالات أن يدون بالإنجليزية لأنها اللغة التى يستخدمها فى عمله. وهناك مدونات كتبها مدونين مصريين هاجروا إلى دول أوروبية أو أمريكية فأصبحت الإنجليزية لغتهم الأولى.

وتشير نتائج التحليل إلى شيوع ظاهرة التدوين بلغتين كالعربية والانجليزية، حيث بلغت نسبة المدونات القائمة على التدوين بلغتين ٢٠,٨% من العينة. بعض المدونين ممن يستخدمون الانجليزية فى التدوين لديهم مدونات أخرى باللغة العربية. وقد يلجأ بعض المدونين إلى المزج بين اللغتين داخل المدونة الواحدة. وبالتالي يمكن أن يعبر ذلك عن قدر من التنوع فى التدوين بأكثر من لغة. وهناك ظاهرة شائعة تستحق التأمل فى المدونات التى تمزج بين العربية والانجليزية وهى التدوين بكلام عربى مكتوب بحروف وأرقام انجليزية.

● هناك مدونات مصرية أخرى بلغات أوروبية أخرى كالفرنسية والألمانية إلا انها محدودة للغاية لا تتجاوز ١% تقريبا.

● ٩,٦% من المدونات

المصرية تستخدم اللغة

الانجليزية ، و ٢٠,٨%

من المدونات يستخدم

العربية والانجليزية معا

● ٧٦,٨% من المدونات

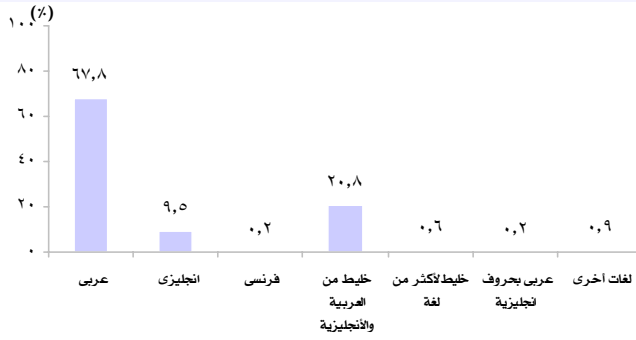
المصرية تستخدم اللغة

العربية فى التدوين ،

والغالبية تخلط بين

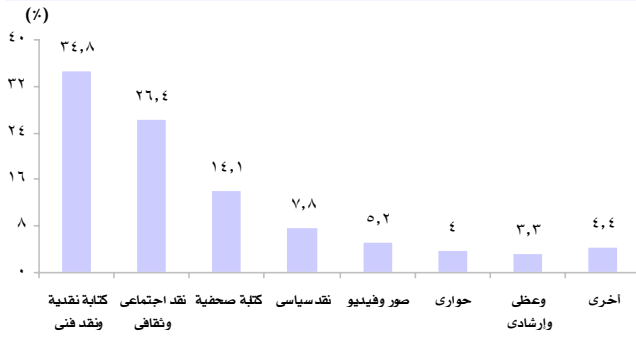
العامية والفصحى

لغة التدوين المستخدمة



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

المدونات بحسب أسلوب التدوين



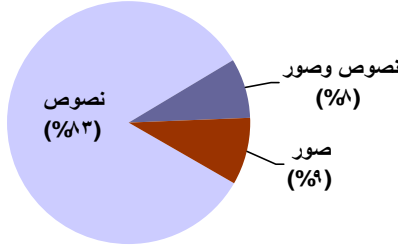
المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

٥. أسلوب التدوين

يقصد بأسلوب التدوين أى نمط الكتابة الشائع فى المدونة مثل الكتابة الأدبية والكتابة الصحفية والنقدية... الخ. وهناك اختلاف بين مجال التدوين وأسلوبه، فقد تكون التدوين ذات طابع سياسى لكنها تكتب فى صورة حوارية بين المدون وشخص آخر متخيل. بناء على ذلك فقد جاءت النسبة الأكبر من التدوينات من حيث أسلوب الكتابة فى مجال الكتابة الأدبية والنقد الفنى بنسبة ٢٤,٨%، يلى ذلك التدوينات التى لجأت إلى أسلوب النقد الاجتماعى والثقافى وبلغت نسبتها ٢٦,٤%، أما التدوينات ذات الطابع الصحفى فقد جاءت نسبتها ١٤,١%، كما بلغت نسبة التدوينات المعتمدة على أسلوب النقد السياسى ذو الطابع الساخر ٧,٨%.

توزيع المدونات بحسب وسائط التعبير

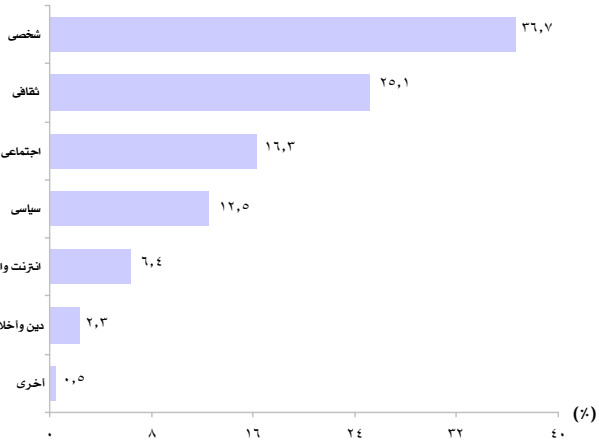
عن الرموز والشعارات



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

٤٩,٨% من المدونات المصرية تعبر عن نفسها بشعارات ورموز سياسية واجتماعية وأدبية وفكرية ودينية	٨٣% من المدونات المصرية تستخدم النصوص اللغوية فى التعبير عن شعاراتها ورموزها فى مقابل ٩% تستخدم الصور
---	---

تصنيف التدوينات بحسب موضوعاتها



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

أكثر فى التدوينات العاطفية فيما بين الجنسين .

يلاحظ أن نمط التدوينات الشخصية أكثر شيوعاً بين الإناث على اعتبار أن الانثى يمكن ان تسرد قصص شخصية أو تبيح بخواطر شخصية . وعلى الرغم من قلة اهتمام المدونين الذكور بهذا النمط التدوينى إلا أن التدوين الشخصى لديهم يمكن أن يتمثل فى عرض سيرهم الذاتية وأعمالهم الأدبية، كنوع من التعريف بالذات للجمهور، وربما الرغبة فى الشهرة من وراء هذه المدونات. وقد تكون الاعتبارات الشخصية فى التدوين نقطة عبور لاكتشاف الذات والتحول إلى التدوين الأدبى او الثقافى أو السياسى.

٦. الشعارات والرموز

أظهر تحليل مضمون عينة المدونات عن وجود شعارات ورموز تعبر عن توجهات المدونة . كما أن عدد المدونات التي تحتوي على شعارات ورموز قارب على نصف حجم العينة تقريبا ، حيث بلغت نسبتها ٤٩,٨% من إجمالي العينة.

وتشير البيانات إلى أن النصوص اللغوية تعد من أكثر وسائط التعبير عن الرموز والشعارات انتشاراً بين المدونات ، حيث بلغت نسبتها ٨٣% من العينة. وان نسبة المدونات التي تستخدم صوراً كرموز لها لا تتجاوز ٩% من العينة. وهناك مدونات تمزج بين النص والصورة كوسائط فى التعبير عن شعاراتها.

وقد لوحظ وجود شعارات ورموز نصية ذات توجه سياسى ودينى وفكرى وأدبى . وقد تستخدم الأقوال المأثورة والتعبيرات الساخرة والأشعار ومبادئ العقيدة الدينية كشعارات للمدونات. بعض هذه النصوص مقتبس من آخرين ، والبعض الآخر من تأليف المدون. ومن الواضح أن الشعارات قد تتسق مع الاتجاه العام للمدونة وقد لا تعبر فى كثير من المدونات عن محتواها .

على الرغم من بلاغة الكلمات، إلا أن بعض المدونين قد يلجأون إلى تدعيم كلماتهم ببعض الصور كرموز تعبر عنها المدونة. وقد يفضل بعض المدونين الصورة وحدها كرمز لمدونته. بعض هذه الصور فوتوغرافية وبعضها الآخر لوحات فنية تشكيلية .

٧. موضوعات التدوين

رغم وجود مدونات ذات طابع معين يميزها ، إلا ان الاتجاه العام الغالب على حركة التدوين يكشف عن أن التدوينات تعكس قدرًا من التنوع فى موضوعات الاهتمام بما يتجاوز أفق المدونة بشكل عام. فالتدوينات نصوص مهمة ينبغى تحليل مضامينها وصور الخطاب الذى تعكسه^[1].

وقد أظهر تحليل مضمون عينة التدوينات وجود ستة أنماط من الموضوعات المسيطرة على النصوص التدوينية وذلك فيما يلى:

الموضوعات الشخصية

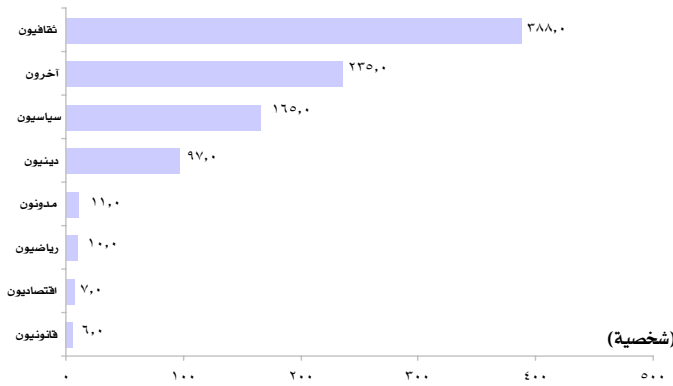
بلغت نسبة تلك التدوينات ٣٦,٧% من مجموع العينة. مما يعنى أن غالبية التدوينات تتمحور حول الاهتمام الشخصى للمدونين. تشمل التدوينات الشخصية موضوعات خاصة بصاحب المدونة مثل الخواطر الشخصية أو المواقف اليومية التى يتعرض لها المدون واستعادة الذكريات . حيث يهدف المدونون بذلك إلى التعريف بأنفسهم أو اكتساب أصدقاء جدد أو ممارسة هواية الكتابة وربما فى أحيان أخرى توجيه رسائل لآخرين يعرفونهم . وهذا شائع

[1] جرى استخدام منهجيات تحليل الخطاب على بعض التدوينات فى إنجاز مخرجات مشروع مجتمع المدونات .

● ٤١,٦% من الشخصيات العامة التى وردت فى التدوين كانت ثقافية و١٩% كانت شخصيات سياسية

● ٣٦,٧% من التدوينات تدور حول موضوعات شخصية
● ١٦,٣% من التدوينات تهتم بالموضوعات السياسية

تصنيف الشخصيات العامة فى التدوينات



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونين فى مصر، ٢٠٠٨

الشخصيات الثقافية

يقصد بالشخصيات الثقافية الأدباء والمفكرين والفلاسفة والفنانين بمختلف اهتماماتهم. وقد احتلت هذه الفئة الترتيب الأول حيث بلغت نسبتها ٤١,٦%. وهذا يعكس كثرة الاهتمام بالتدوين فى المجالات الثقافية. تمثلت أهم ثلاثة أسماء فنية وأدبية فى كل من المطربة فيروز والمطرب محمد منير وشاعر العامية المصرية أحمد فؤاد نجم.

الشخصيات السياسية

جاءت الشخصيات السياسية فى الترتيب الثانى بعد مجموعة من الشخصيات ورد ذكرهم ولم يكن بالمستطاع التعرف على هويتهم. وقد بلغت نسبة تكرار ذكر الشخصيات السياسية ١٩% من مجموع تكرار الشخصيات العامة. وإذا كان الوزن النسبى للتدوين السياسى محدود مقارنة بالموضوعات الشخصية والثقافية والاجتماعية، إلا أن الحديث عن الشخصيات السياسية قد استأثر باهتمام أكبر. ومن الواضح ان ارتفاع نسبة الشخصيات السياسية فى التدوين ترجع إلى كونها تشكل مادة رئيسية فى التدوين لكثير من المدونين السياسية إلى جانب بعض التدوينات الاجتماعية والثقافية. وهذه ملاحظة تستحق الدراسة عند تحليل الخطاب السياسى للمدونات. وفيما يتعلق بأهم ثلاث شخصيات سياسية فقد أكدت نتائج التحليل حصول كل من الرئيس مبارك والسيد جمال مبارك والسيد حسن نصر الله على التكرارات الأعلى.

الموضوعات الثقافية

بلغت نسبة التدوينات المهتمة بالموضوعات الثقافية ٢٥,١% من مجموع عينة التدوينات. تتمثل تلك التدوينات فى الموضوعات المرتبطة بالخيال الادبى والصور الشعرية والسياحة والآثار والثقافة الشعبية والأساطير... الخ. الموضوعات الاجتماعية

ناقشت التدوينات الاجتماعية مجموعة من القضايا الخاصة بالمجتمع من بينها قضايا الزواج والطلاق، والعنوسة، والأمومة والطفولة، ووضع المرأة فى المجتمع، وبعض القضايا والمشكلات الاجتماعية كالإدمان والعنف والفساد والسرققة... الخ. وقد بلغت نسبة التدوينات المهتمة بتلك الموضوعات ١٦,٣% من العينة.

الموضوعات السياسية

بلغت نسبة التدوينات المهتمة بالموضوعات السياسية بشكل عام ١٦,٣% من إجمالي التدوينات التى وردت بالعينة، وقد تنوعت تلك الموضوعات لتشمل نماذج متعددة منها: انتقاد المسؤولين وقضايا الاحزاب فى مصر والعدوان الاسرائيلى على الفلسطينيين والمواطنة وقضايا التعذيب والدستور وأزمة القضاة والمقاطعة الاقتصادية.... الخ.

موضوعات الانترنت والاتصالات

تهتم بعض التدوينات بالمعلومات وتقديم الخدمات الارشادية بشأن تكنولوجيا المعلومات وبالأخص من جانب المدونين المشتغلين بأعمال مرتبطة بهذه الموضوعات وغالبية هؤلاء من الذكور. وقد بلغت نسب التدوينات ذات الصلة بهذه الموضوعات ٦,٤% من العينة.

الموضوعات الدينية والاخلاقية

احتلت الموضوعات المرتبطة بالدين والمعايير الاخلاقية الترتيب السادس والأخير فى قائمة اهتمامات التدوينات، حيث بلغت نسبة الاهتمام بها ٦,٤% من عينة التدوينات. وهذا يعكس وجود قدرا كبيرا من عدم الاكتراث التدوينى بالخطاب الدينى.

٨. الشخصيات العامة

احتلت الشخصيات العامة اهتماما بارزا داخل الفضاء التدوينى. ينطبق ذلك على غالبية المدونين بمختلف أنماخها وكذلك غالبية النصوص التدوينية مهما كانت موضوعاتها. وقد اعتمدنا على تحليل مضمون عينة التدوينات فى الحصر الشامل لكل الأسماء التى ورد ذكرها وحصر تكرار ذكرها وتصنيف تلك الاسماء فى مجالات محددة. وبذلك بلغ عدد الشخصيات العامة داخل التدوينات ٩١٥ شخصية من مختلف المجالات. وقد بلغ مجموع تكرارات ذكرهم داخل التدوينات ٢٠٠٦ مرة، بمتوسط عام ٢,٢ تكرار لكل شخصية. وأسفرت نتائج التحليل عن وجود سبعة أنماط للشخصيات العامة وذلك على النحو التالى:

الشخصيات الدينية

احتلت قائمة الشخصيات السياسية الستة الصدارة بنسبة بلغت ٦٣,٤٪ من مجموع التكرارات. يلي ذلك الشخصيات الفنية والثقافية وعددها ثلاثة بنسبة ١٨,٧٪، ثم جاءت شخصية دينية واحدة بنسبة بلغت ١٧,٩٪. وتشمل قائمة الشخصيات العشرة الأسماء التالية بالترتيب: الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية، ونبى الله محمد بن عبد الله، والسيد جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين لجنة السياسات بالحزب، المطربة اللبنانية فيروز، والسيد حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبنانى، والرئيس جورج بوش، المطرب محمد منير، والرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الشاعر أحمد فؤاد نجم، والرئيس العراقى الراحل صدام حسين.

أهم ثلاثة شخصيات ورد ذكرهم فى المدونات الرئيس مبارك والنبي محمد والسيد جمال مبارك

٨٤,٨٪ من الشخصيات العامة التى ورد ذكرها فى التدوين كانوا من الذكور فى مقابل ١٠,٩٪ من الإناث

التوزيع النسبى لأهم عشر شخصيات عامة ذكرت فى التدوينات

الترتيب	الشخصية	المجال	التكرار (%)
١	الرئيس محمد حسنى مبارك	سياسى	٣١,٢
٢	نبى الله محمد بن عبد الله	دينى	١٧,٩
٣	السيد جمال مبارك	سياسى	٩,٦
٤	المطربة فيروز	ثقافى - فنى	٧,٨
٥	السيد حسن نصر الله	سياسى	٦,٢
٦	الرئيس جورج بوش	سياسى	٦,٠
٧	المطرب محمد منير	ثقافى - فنى	٦,٠
٨	الرئيس الراحل جمال عبد الناصر	سياسى	٥,٤
٩	الشاعر أحمد فؤاد نجم	ثقافى - فنى	٤,٩
١٠	الرئيس الراحل صدام حسين	سياسى	٤,٩

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونات فى مصر، ٢٠٠٨

احتلت الشخصيات الدينية الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٠,٤٪ وهذا يتسق مع قلة التدوينات ذات الطابع الدينى. وكان أهم ثلاثة أشخاص دينية من حيث التكرارات: نبى الله محمد ونبى الله عيسى (يسوع) والداعية الاسلامى عمرو خالد. وقد يفسر وجود نبيين على رأس الشخصيات الدينية فى حركة التدوين المصرية وجود اهتمام دينى مسيحي بالتدوين مواز للاهتمام الدينى الاسلامى. وهناك شواهد على كثرة الاهتمام المسيحى داخل التدوين فى مقابل اتساع نطاق الخطاب الاسلامى على مواقع الانترنت المختلفة خارج التدوين.

شخصيات من مجالات مختلفة

جاء المدونون فى الترتيب الرابع والشخصيات الرياضية فى الترتيب الخامس ثم الاقتصاديون فى الترتيب السادس وأخيرا القانونيون فى الترتيب السابع. ومن أهم الشخصيات الذين تكرر ذكرهم المدونين محمد الشرفاوى، ومحمد زهران، ومنال، و اللاعبين أبوتريكة، واحمد حسن، وشوبير، والامير الوليد بن طلال وبيل جيتس ونجيب ساويرس كرجال اعمال والمستشار هشام البسطاويسى وحسام عاشور وتهانى الجبالى من القانونيين.

التقسيم النوعى للشخصيات العامة

فيما يتعلق بتوزيع الشخصيات العامة حسب النوع فقد أظهر تحليل مضمون التدوينات أن نسبة الذكور هى الأعلى حيث بلغت ٨٤,١٪، بينما بلغت نسبة الإناث ١١,٣٪، والبقية مجموعة من الشخصيات تعذر تحديد نوعها وقد بلغت نسبتها ٤,٦٪.

أما فيما يتعلق بالتكرارات للشخصيات العامة حسب النوع فقد بلغت نسبة تكرار الذكور من بين الشخصيات التى تم ذكرها ٨٦,٨٪، بينما بلغت نسبة تكرار الإناث ١٠,٩٪. بعض الشخصيات تكررت وتعذر معرفة نوعهم خصوصا الشخصيات الاجنبية وقد بلغت نسبة هؤلاء ٢,٣٪.

أما توزيع الإناث والذكور بحسب مجالات اهتمام الشخصيات فقد جاءت النسبة الأكبر من النساء والرجال على السواء ضمن فئة المثقفين و السياسيين و الشخصيات الدينية على التوالى.

أهم عشرة شخصيات عامة

كشفت نتائج تحليل المضمون عن قائمة مكونة من أهم عشرة شخصيات ورد ذكرها وتكرر فى التدوينات. منها ستة شخصيات سياسية وثلاثة شخصيات ثقافية وفنية وشخصية واحدة دينية.

القسم الرابع المدونون المصريون

● ١٦,٩ ٪ من المدونين المصريين يدونون فى ١٥,٧ ٪ من المدونات البالغ عددها ٢٥١١٩ مدونة	● أكثر من ١٦٢ ألف مدون مصري، منهم ٨٢,١ ٪ يمتلك مدونة واحدة بإجمالى قدره ١٣٤٨٨١ مدونة
--	---

١. دلائل التعرف على المدونين المصريين

يقف خلف ما يعرض على صفحات المدونات المصرية فئة يطلق عليها المدونين. فهم الذين ينشئون المدونات ويحدثونها باستمرار ويجتذبون القراء بما ينشرونه فى تدويناتهم. ومن ثم يمكن التعرف عليهم من واقع ما يعرضونه داخل المدونة من معلومات مباشرة عن أنفسهم وخصائصهم وأفكارهم كالاسم والنوع والعمر والتعليم ومحل الإقامة والمهنة والهوايات والاهتمامات والاتجاهات الفكرية. وهناك دلائل أخرى للتعرف على المدونين مثل أفكارهم ومعتقداتهم الدينية والسياسية التى يمكن الكشف عنها فى نصوصهم التدوينية .

● وعلى ضوء ذلك اعتمدنا فى تحليل خصائص المدونين المصريين على الدلائل الناتجة عن تحليل مضمون البيانات المتوفرة فى المدونة وكذلك محتواها الاجتماعى والثقافى^[١].

٢. تقدير عدد المدونين المصريين

● لا توجد إحصاءات سابقة يمكن الاستناد إليها فى تقدير عدد المدونين . كما أن حرية التدوين وعشوائيته لا توفر إمكانية للحصر الشامل لهذه الفئة. ومع ذلك فقد حاول مشروع مجتمع المدونات أن يقدر عدد المدونين بناء على المؤشرات التى نتجت عن تحليل عينة المدونات وذلك على النحو التالى:

● توضح بيانات عينة المدونات أن عدد المدونات لا يتطابق مع عدد المدونين ، فهناك مدونات كل واحدة منها مرتبطة بمدون ، وهناك مدونات يشترك فيها أكثر من مدون ، كما يوجد أيضا مدونين يمتلك كل واحد منهم أكثر من مدونة.

● إذا افترضنا أن المدونات غيرا لنشطة والتى قدرت نسبتها بنحو ٥٢٪ وحيدة التدوين ، فهذا يعنى أن هناك ٧٤٠٤٨ مدون لكل منهم مدونة واحدة غير نشطة ، فى مقابل ٦٨٢٥٢ مدونة نشطة يضم بعضها مدونات احادية التدوين ومدونات لأكثر من مدون.

● بلغت نسبة المدونات وحيدة المدون ٨٩٪ من مجموع المدونات النشطة مما يعنى أن هناك ٦٠٨٢٣ مدون يمتلك كل واحد منهم مدونة واحدة نشطة.

٣. تعبير المدونين عن هويتهم

يحرص المدونين على التعبير عن أنفسهم عبر التدوين بحرية تامة وبالطريقة التى تحلو لكل واحد منهم . لهذا يقدم بعض المدونين انفسهم مركزين على خصائص بعينها دون أخرى. وقد يلجأ بعضهم عمدا إلى الادلاء بخصائص غير حقيقية رغبة فى التمييز او ربما خوفا من اللوم والتصورات النمطية أو الملاحقة الأمنية . وقد كشف تحليل مضمون عينة المدونات عن وجود بعض الدلائل التى يمكن الاعتماد عليها فى التعرف على طريقة المدونين فى التعبير عن هويتهم ونوع المعلومات التى يسمحون بمعرفتها . يتضح ذلك من خلال مدى افصاحهم عن الاسم والنوع والعمر والتعليم والعمل والحالة والزواجية والإقامة والبريد الإلكتروني والأبراج التى ترتبط بتواريخ ميلادهم. وفيما يلى نعرض ذلك بالتفصيل :

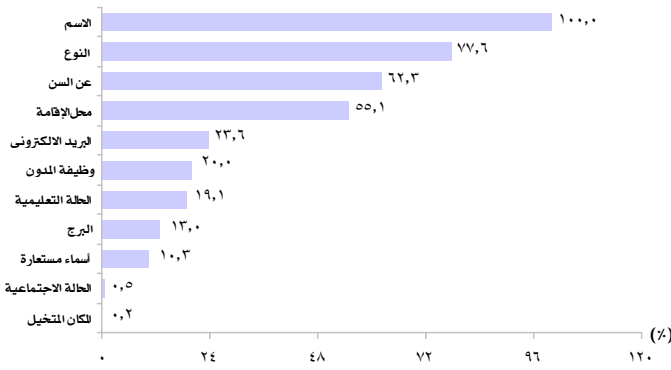
● لكل مدون اسم

عبر كل المدونين عن الاسماء التى يرغبون فى الادلاء بها للجمهور اتساقا مع تسمية المدونات . وقد أظهرت النتائج أن ١٠,٣ ٪ من المدونات تعبر عن اسماء مستعارة لأصحابها من المدونين . والمقصود بذلك اسماء فيها تشبيهات استعارية كالفترس والمغلوب على أمره ... الخ.

[١] جارى اعداد دراساتين باستخدام منهجيات تحليل الخطاب بالتطبيق على المدونات الاجتماعية والسياسية ضمن دراسة مشروع

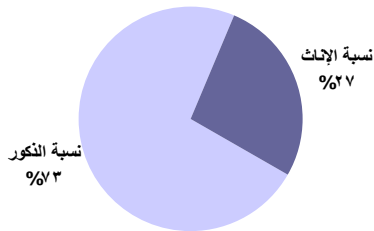
غالبية المدونين من الذكور

التعبير عن الهوية بين المدونين



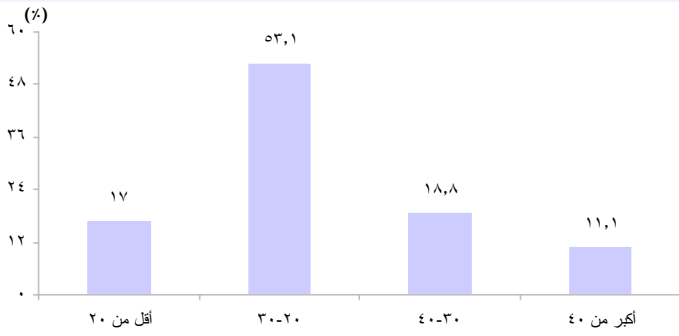
المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونين في مصر، ٢٠٠٨

توزيع المدونين حسب فئات النوع



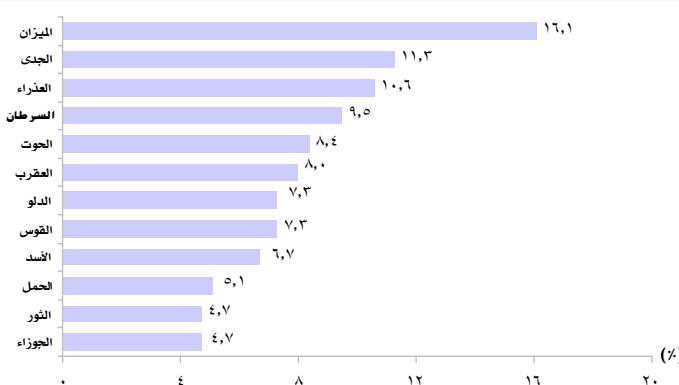
المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونين في مصر، ٢٠٠٨

المدونون حسب فئات العمر



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونين في مصر، ٢٠٠٨

توزيع المدونين بحسب الأبراج



المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قاعدة بيانات مجتمع المدونين في مصر، ٢٠٠٨

تتيح معظم المدونات معلومات عن نوع المدون ، حيث بلغت نسبة تلك المدونات ٧٧,٦ % . ويغض النظر عن مدى مصداقية إفصاح المدونين عن نوعهم ، إلا أن تصفح المدونات يكشف بوضوح عن وجود تجمعات تدوينية لمدونين يعرفون بعضهم بعضا وتستخدم فيما بينهم أثناء التدوين عبارات التأييد والتذكير بما يتسق مع المعلومات الواردة داخل المدونات عن نوع المدونين. وتشير البيانات إلى أن غالبية المدونين من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٧٣% ، في مقابل ٢٧% من الإناث.

أغلب المدونين من الشباب

٦٢,٣% من المدونات تقدم معلومات عن عمر المدون . وأغلب تلك المعلومات ذات مصداقية . باستثناء قليل من المدونات تشير إلى أعمار خيالية مثل الذين يذكرون أن أعمارهم تتجاوز ٥٠٠ عام . ومن الواضح أن غالبية المدونين يقعون في الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٥٣,١ % ، يلي ذلك الفئة من ٣٠ - ٤٠ وتبلغ نسبتها ١٨,٨ % ، ثم فئة الأقل من ٢٠ سن وتبلغ نسبتها ١٧% . أما الفئة الأكبر من ٤٠ سنة فتصل نسبتها ١١,١% من المدونين. هذا يعنى أن التركيب العمرى للمدونين يفيض بالشباب حيث تقدر نسبة كل المدونين حتى ٣٠ سنة بنحو ٧٠,١%.

أكثر من نصف المدونين يعبرون عن أماكن عيشهم

٥٥,١% من المدونات توفر معلومات عن محل إقامة المدونين داخل مصر. وهناك ٠,٢% من المدونات تتيح معلومات عن إمكانية متخيلة . كما أن ثمة ٢٣,٦% من المدونات تقدم البريد الإلكتروني للمدون لمن يريد أن يرأسله. مما يعنى أن أغلب المدونين يميلون إلى الاحتجاب بهويتهم عن الآخرين خارج نطاق التدوين.

أغلب المدونين لا يكتثون بالتعبير عن التعليم والعمل والزواج

قليل من المدونات تلك التى افصحت عن الخصائص التعليمية والعملية والزواجية للمدونين . حيث بلغت نسب المدونات التى تدلى بتلك المعلومات عن التعليم ١٩,١% ، وعن العمل ٢٠% ، وعن الزواج ٠,٥% على التوالى .

قليل من المدونين يهتمون بالأبراج

يعكس الاهتمام بالأبراج قدرا من الإيمان بالخرافة فى التعبير عن الذات. وقد بلغت نسبة المدونات التى عبرت عن أبراج المدونين ١٣% فقط وكانت غالبية المدونين ينتمون إلى ثلاثة أبراج وهى الميزان (١٦,١%) والجدي (١١,٣%) ، والعذراء (١٠,٦%).

صدر عن سلسلة تقارير معلوماتية

عدد	عنوان التقرير	تاريخ الإصدار
١.	مستوى معيشة الأسرة المصرية .. هل تغير خلال السنوات العشر الماضية؟	يناير ٢٠٠٧
٢.	هل تغير نمط الحيازة الزراعية في مصر؟	فبراير ٢٠٠٧
٣.	أنفلونزا الطيور وتداعياتها عالمياً ومحلياً	مارس ٢٠٠٧
٤.	ملامح التبادل التجارى بين مصر والدول العربية	أبريل ٢٠٠٧
٥.	هل أصبحت سوق الأوراق المالية أداة ذات تأثير فى الاقتصاد المصرى؟	مايو ٢٠٠٧
٦.	هل تغيرت نتائج الثانوية العامة خلال السنوات الأخيرة؟	يونيو ٢٠٠٧
٧.	تطور الناتج المحلى الإجمالى خلال السنوات الخمس الماضية	يوليو ٢٠٠٧
٨.	ماذا يأكل المواطن المصرى؟	أغسطس ٢٠٠٧
٩.	سوق العقارات فى مصر	سبتمبر ٢٠٠٧
١٠.	ماذا لو اكتفت الأسرة المصرية بطفلين؟	أكتوبر ٢٠٠٧
١١.	السيارات فى مصر..... أرقام وحقائق	نوفمبر ٢٠٠٧
١٢.	السياحة فى مصر... هل أصبحت بالفعل فاطرة للتنمية الاقتصادية؟	ديسمبر ٢٠٠٧
١٣.	الدعم.... أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية	يناير ٢٠٠٨
١٤.	سوق القمح العالمى... إلى أين؟	فبراير ٢٠٠٨
١٥.	أنفلونزا الطيور... هل مازالت خطراً يهدد مصر والعالم؟	مارس ٢٠٠٨
١٦.	سمات التعليم الجامعى والعالى	أبريل ٢٠٠٨
١٧.	المدونات المصرية: فضاء اجتماعى جديد	مايو ٢٠٠٨